إتحاف البررة في

طرق نافع العشرة

من طريق المفردات للداني

إعداد

الدكتور توفيق إبراهيم ضمرة

مدرس التجويد والقراءات في المسجد الحسيني الكبير

المجاز بالقراءات العشر الصغرى والكبرى

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م

المملكة الأردنية الهاشمية

رقم الإيداع لدى دائرة

المكتبة الوطنية

(٤٣٥٥/ ٩ / ٢٠١٤)

٢، ٢٢٣

ضمرة، توفيق إبراهيم ضمرة

إتحاف البررة في طرق نافع العشرة / توفيق إبراهيم ضمرة –

عمان. المؤلف، ٢٠١٤.

(٩٤) ص.

ر.أ.(٤٣٥٥/ ٩ / ٢٠١٤)

الواصفات: / قراءات القرآن/ / التجويد/ / القرآن/ / الاسلام/

* تم إعداد بيانات الفهرسة والتصنيف الأولية من قبل دائرة المكتبة الوطنية.

إتحاف البررة في

طرق نافع العشرة

من طريق المفردات للداني

إعداد

الدكتور توفيق إبراهيم ضمرة

مدرس التجويد والقراءات في المسجد الحسيني الكبير

المجاز بالقراءات العشر الصغرى والكبرى

الإهـــداء

إلى والدي الكريمين

إلى كل من علمني حرفا

إلى زوجتي الفاضلة

إلى أبنائي الأحبة

إلى طلابي الأعزاء

أهدي هذا العمل

المؤلف

تقديم

الْحَمْدُ لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وخاتم النبيين، سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد؛ فقد اطلعت على التحقيقات الدقيقة، التي أوردها الأستاذ الفاضل الشيخ (توفيق إبراهيم ضمرة)، في سلسلة كتبه التي أفرد فيها القراءات العشر من طريق الشاطبية والدرة والتيسير وطرق الطيبة، ثم كتب هذا الكتاب (إتحاف البررة في طرق نافع العشرة)، وقد استخرجها من مفردة نافع من كتاب المفردات السبع للحافظ أبي عمرو الداني الذي تشرفت بتحقيقه، فوجدت أن المؤلف -حفظه الله- قد تحرى الدقة في استخراج الفرق بين هذه الطرق في الأصول والفرش، مقارنة بقراءة نافع من الشاطبية والطيبة، فجاءت بحمد الله مفصلة بعيدة عن الخلط، متصفة بالإتقان، والدقة والتحرير، مما يدل على سعة اطلاعه، وطول باعه، وتحرير الطرق على الوجه الصحيح.

والقراءة بإفراد الروايات هو منهج السلف، وقلما كانوا يجمعون بين القراءات والروايات المختلفة في مجلس واحد، كما أفاده ابن الجزري في كتابه "النشر"[1].

---

(١) لم يتعرض أحد من أئمة القراءة في تواليفهم لهذا الباب، والسبب هو عظم هممهم، وكثرة حرصهم، ومبالغتهم في الإكثار من هذا العلم، واستيعاب رواياته، وكانوا يقرأون على الشيخ كل ختمة برواية، لا يجمعون رواية إلى غيرها، وهذا الذي كان عليه الصدر الأول، ومن بعدهم إلى المائة الخامسة، فمن ذلك الوقت ظهر جمع القراءات في الختمة الواحدة، واستمر إلى زماننا. وإنما دعاهم إلى ذلك فتور الهمم، وقصد سرعة الترقي والانفراد، ولم يكن أحد من الشيوخ يسمح به إلا لمن أفرد القراءات، وأتقن معرفة الطرق والروايات، وقرأ لكل قارئ ختمة على حدة، حتى إن علي بن شجاع العباسي صهر الشاطبي، لما أراد القراءة على الشاطبي، لم يقرأ عليه قراءة واحدة من السبعة إلا في ثلاث ختمات، فكان إذا أراد قراءة ابن كثير مثلاً يقرأ أولاً برواية البزي ختمة، ثم ختمة برواية قنبل، ثم يجمع البزي وقنبل في ختمة، وهكذا =

وقد قرأ الشيخ توفيق ضمرة عليَّ هذه الرسالة، وقرأ عليَّ الفاتحة وأول سورة البقرة إلى قوله تعالى ﴿وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ﴾ [البقرة:٥] بطرق نافع العشرة، وأجازته بما قرأ وبباقي القرآن الكريم بسندي المذكور فيها.

وصلى الله وسلم على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله الطاهرين الطيبين وعلى صحابته أجمعين والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

حرر في القاهرة المعزية بتاريخ ٢٣/ ٢/ ١٤٣٦هـ الموافق ١٦/ ١٢/ ٢٠١٤م

كتبه الشيخ الدكتور علي محمد توفيق النحاس

=حتى أكمل القراءات السبع في تسع عشرة ختمة، ولم يبق عليه إلا رواية أبي الحارث، وجمعه مع الدوري في ختمة، قال: فأردت أن أقرأ برواية أبي الحارث، فأمرني بالجمع، فلما انتهيت إلى (سورة الأحقاف). توفي رحمه الله، ولم أعلم أحداً قرأ على التقي الصائغ الجمع إلا بعد أن يفرد السبعة في إحدى وعشرين ختمة، والعشرة كذلك. وقرأ شيخنا عبد الوهاب القروي الإسكندري على شيخه الشهاب أحمد بن محمد القوصي بمضمن كتاب الإعلان في السبع أربعين ختمة.

وأجاز بعضهم الجمع للسبعة في ختمة واحدة، وأعظم ما بلغني في ذلك قضية الشيخ مكين الدين عبدالله ابن منصور المعروف بالأسمر، مع الشيخ أبي إسحاق إبراهيم بن محمد وثيق الإشبيلي، فإن الشيخ مكين الدين الأسمر، دخل يوماً إلى الجامع الجيوشي بالاسكندرية، فوجد شخصاً واقفاً وهو ينظر إلى أبواب الجامع، فوقع في نفس المكين الأسمر أنه رجل صالح، وأنه يعزم على الرواح إلى جهته ليسلم عليه، ولم يكن لأحد منهما معرفة بالآخر، ولا رؤية، فلما سلم عليه قال له: أنت عبد الله بن منصور؟ قال: نعم، قال: ما جئت من المغرب إلا بسببك، لأقرئك القراءات، فابتدأ عليه المكين الأسمر تلك الليلة الختمة بالقراءات السبع، وعند طلوع الفجر إذ به يقول (من الجنة والناس)، فختم عليه القرآن الكريم جمعاً بالقراءات السبع في ليلة واحدة، "النشر" ج٢ ص١٤٦.

مقدمة

إِنَّ الْحَمْدَ لله نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ، مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ١٠٢﴾ [آل عمران].

أما بعد؛ فهذا شرح ميسر لقراءة نافع المدني برواته الأربعة بطرقهم العشرة من كتاب المفردات السبع للداني وذكرت في البداية أصول رواية قالون بطرقه الثلاث، ثم رواية ورش بطرقه الثلاث بشيء من الأختصار[1]، ثم ذكرت أصول رواية إسماعيل بن جعفر الأنصاري بطريقيه، وأصول رواية إسحاق بن محمد المسيبي بطريقيه، مقارنة برواية قالون من طريق أبي نشيط من التيسير.

ثم ذكرت فرش الحروف من سورة البقرة إلى الناس فما اتفق عليه رواة نافع تركته إلا ما ندر، وما اختلفوا فيه ذكرته وبخاصة ما خالف فيه إسماعيل بن جعفر الأنصاري

---

(١)وقد كنت كتبت رواية قالون من طريق أبي نشيط من طريق الشاطبية، وجعلت فيه مبحثاً في الفرق بين الشاطبية وطريق التيسير لأبي عمرو الداني ضمن كتابي الجسر المأمون إلى رواية قالون، وكذلك ذكرت فيها طريق أحمد بن يزيد الحلواني من ضمن طرق الطيبة فمن أحب يمكنه الرجوع إلى هٰذين الطريقين في كتابي الجسر المأمون، وكذلك كتبت رواية ورش من طريق أبي يعقوب الأزرق من طريق الشاطبية، وجعلت فيه مبحثاً في الفرق بين الشاطبية وطريق التيسير لأبي عمرو الداني ضمن كتابي الثمر اليانع في رواية ورش عن نافع، كما أفردت طريق الأصبهاني بكتاب نيل الأماني برواية ورش من طريق الأصبهاني فمن أحب يمكنه الرجوع إلى هذين الطريقين في الكتابين السابقين، فما وافقت به طرق نافع العشرة طريق الشاطبية لقالون وورش تركته، وما خالفت فيه ذكرته، وكذلك طريق المصباح للأصبهاني إلا ما كان لابد منه.

وإسحاق بن محمد المسيبي، كل ذلك ضمن كتاب المفردات للداني، وقد ذكرت أرقام الآيات حسب العد الكوفي.

وقد قرأت هذه الرسالة على شيخنا الدكتور علي محمد توفيق النحاس المقرئ وقد تفضل بمراجعتها والتقديم لها وأجازني بسنده المذكور فيها.

ويشترط في من أراد أن يجاز بهذه الطرق أن يكون مجازًا بقراءة نافع المدني من طريقي الشاطبية والطيبة.

هذا وأتوجه بالشكر إلى كل من ساهم في إخراج هذا البحث.

هذا جهدي فما كان صوابًا فمن الله، وما كان خطأ فمني ومن الشيطان، وقد أصاب المُزَني حين قال: (لو عُورضَ كتابٌ سبعينَ مرةً لَوُجِدَ فيهِ خطأٌ، أَبى اللهُ أن يكونَ كتابٌ صحيحٌ غيرُ كتابهِ).

كما وأرجو من كلِّ أخٍ ناصحٍ وَجَدَ في هذا البحث خطأً أو عبارة من الأفضل تعديلها أن يبلغني ذلك على هاتف (٠٠٩٦٢٧٩٦٩٠٨٤٤١) أو على العنوان الآتي:

Tawfiq_Damra@Yahoo.com

اللهَ أسأل أن ينفع به الإسلام والمسلمين

كتبه الدكتور توفيق إبراهيم ضمرة

الإسناد المؤدي إلى هذا الطريق

قرأت هذا الكتاب بطرق نافع العشرة على الدكتور علي محمد توفيق النحاس، فأجازني عن والده محمد توفيق النحاس، عن الشيخ محمد بخيت المطيعي، عن أبي عبد الله محمد بن أحمد عليش المالكي الأزهري، عن الشيخ محمد بن محمد الأمير الصغير، عن والده الشيخ محمد بن محمد الأمير الكبير، عن أبي عبد الله محمد حسن السمنودي، عن الشيخ نور الدين علي الرملي المالكي، عن الشيخ أبي عبدالله محمد قاسم البقري، عن عبد الرحمن شحاذة اليمني، عن والده الشيخ شحاذه اليمني، عن الشيخ ناصرالدين الطبلاوي، عن الشيخ زكريا الأنصاري، عن الشيخ طاهر بن محمد النويري، عن الإمام أبي الخير محمد بن محمد بن الجزري، عن الشيخ أبي العباس أحمد بن حسين بن سليمان الكفري، عن والده أبي عبدالله الحسين بن سليمان بن فزارة الحنفي الكفري، عن أبي محمد القاسم بن أحمد بن الموفق اللورقي، عن أبي العباس أحمد بن علي بن يحيى بن عون الله الحصار، عن أبي الحسن علي بن محمد بن هذيل البلنسي، عن أبي داوود سليمان بن نجاح الأندلسي، عن الحافظ أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني بأسانيده الموجودة في كتاب المفردات السبع كما يلي:

طريق أبي نشيط لرواية قالون عن الحافظ أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني عن أبي الفتح فارس بن أحمد بن عمران الحمصي عن أبي الحسن عبد الباقي بن حسن المقرئ الخراساني عن أبي إسحاق إبراهيم بن عمر البغدادي المقرئ عن أبي الحسين أحمد بن عثمان بن جعفر بن بويان عن أبي حسان أحمد بن محمد بن يزيد الأشعث العنزي عن أبي نشيط محمد بن هارون، عن أبي موسى عيسى بن مينا الملقب بقالون، عن أبي رويم نافع بن عبد الرحمن المدني.

طريق الجمال عن الحلواني لرواية قالون عن الحافظ أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني عن أبي الفتح فارس بن أحمد بن عمران الحمصي عن أبي علي محمد بن عبد الرحمن بن عبيد البغدادي، عن أبي بكر أحمد بن حماد الثقفي عن أبي علي الحسن بن العباس بن أبي مهران الجمال، عن أبي الحسن أحمد بن يزيد الحلواني، عن أبي موسى عيسى بن مينا الملقب بقالون، عن أبي رويم نافع بن عبد الرحمن المدني.

طريق أبي عون عن الحلواني لرواية قالون عن الحافظ أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني عن أبي الفتح فارس بن أحمد بن عمران الحمصي عن أبي أحمد عبد الله بن الحسين بن حسنون السامري، عن أبي محمد الحسن بن صالح الواسطي، عن أبي عون محمد بن عمرو بن عون السلمي الواسطي ، عن أبي الحسن أحمد بن يزيد الحلواني، عن أبي موسى عيسى بن مينا الملقب بقالون، عن أبي رويم نافع بن عبد الرحمن المدني.

طريق إسماعيل لرواية قالون عن الحافظ أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني، عن أبي الفتح فارس بن أحمد بن عمران الحمصي عن أبي أحمد عبد الله بن الحسين بن حسنون السامري عن أبي بكر أحمد بن موسى بن مجاهد التميمي عن أبي إسحاق إسماعيل بن إسحاق الأزدي القاضي عن أبي موسى عيسى بن مينا الملقب بقالون عن أبي رويم نافع بن عبد الرحمن المدني.

طريق الأزرق لرواية ورش عن الحافظ أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني،عن أبي القاسم خلف بن إبراهيم بن خاقان المصري عن أبي جعفر أحمد بن أسامة التجيبي المصري،عن أبي الحسن إسماعيل بن عبد الله بن عمرو النحاس، عن أبي يعقوب يوسف

بن عمرو الأزرق ،عن عثمان بن سعيد الملقب بورش، عن أبي رويم نافع بن عبد الرحمن المدني.

طريق الأصبهاني لرواية ورش عن الحافظ أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني عن أبي الفتح فارس بن أحمد بن عمران الحمصي عن أبي الحسن عبد الباقي بن حسن المقرئ الخراساني عن أبي عبد الله إبراهيم بن عبد العزيز الفارسي عن أبي بكر محمد بن بن عبد الرحيم الأصبهاني عن أبي القاسم مواس بن سهل المعافري المصري عن أبي موسى يونس بن عبد الأعلى الصدفي المصري عن أبي سعيد عثمان بن سعيد الملقب بورش، عن أبي رويم نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم الليثي المدني

طريق عبد الصمد لرواية ورش عن الحافظ أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني عن أبي الفتح فارس بن أحمد بن عمران الحمصي عن أبي حفص عمر بن محمد بن عراك الحضرمي المصري عن أبي الفضل عبد المجيد بن مسكين المصري عن أبي عبد الله محمد بن سعيد الأنماطي عن أبي الأزهر عبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم العتقي المصري عن أبي سعيد عثمان بن سعيد الملقب بورش، عن أبي رويم نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم الليثي المدني .

طريق أبي الزعراء لرواية إسماعيل بن جعفر عن الحافظ أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني، عن أبي الفتح فارس بن أحمد بن عمران الحمصي عن أبي أحمد عبد الله بن الحسين بن حسنون السامري عن أبي بكر أحمد بن موسى بن مجاهد التميمي عن أبي الزعراء عبد الرحمن بن عبدوس البغدادي عن أبي عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز الدوري عن إسماعيل بن جعفر الأنصاري عن أبي رويم نافع بن عبد الرحمن المدني.

طريق أحمد بن فرح لرواية إسماعيل بن جعفر عن الحافظ أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني، عن أبي الفتح فارس بن أحمد بن عمران الحمصي عن أبي الحسن عبد الباقي بن حسن المقرئ الخراساني عن أبي القاسم زيد بن علي العجلي الكوفي عن أحمد بن فرح بن جبريل البغدادي المفسر عن أبي عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز الدوري عن إسماعيل بن جعفر الأنصاري عن أبي رويم نافع بن عبد الرحمن المدني.

طريق محمد بن إسحاق لرواية أبيه إسحاق المسيبي عن الحافظ أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني، عن أبي الفتح فارس بن أحمد بن عمران الحمصي عن أبي الحسن عبد الباقي بن حسن المقرئ الخراساني عن أبي بكر أحمد بن محمد الدوري عن أبي بكر محمد بن يونس الحضرمي البغدادي عن أبي علي إسماعيل بن يحيى بن عبد ربه المروزي عن محمد بن إسحاق المسيبي عن أبيه إسحاق بن محمد المسيبي عن أبي رويم نافع بن عبد الرحمن المدني.

طريق محمد بن سعدان لرواية إسحاق المسيبي عن الحافظ أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني، عن أبي الفتح فارس بن أحمد بن عمران الحمصي عن أبي أحمد عبد الله بن الحسين بن حسنون السامري عن أبي بكر أحمد بن موسى بن مجاهد التميمي عن أبي العباس محمد بن أحمد بن واصل البغدادي المقرئ عن محمد بن سعدان الكوفي النحوي عن إسحاق بن محمد المسيبي عن أبي رويم نافع بن عبد الرحمن المدني.

الإمام نافع المدني

اسمه ونسبه: هو نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم الليثي مولاهم الأصبهاني، وكنيته أبو رويم، ولد سنة (٧٠ هـ).

وهو إمام قراء المدينة النبوية في عصره، إذ اشتغل بإقراء الناس زمنًا طويلًا، وأصبحت قراءته قراءة أهل المدينة في عصره وما بعده زمنًا غير قليل، وأمّ الناس في المسجد النبوي ستين سنة، روى الليث بن سعد أنه قدم المدينة سنة عشر ومائة فوجد نافعًا إمام الناس في القراءة لا ينازع.

قال الذهبي: «لعله أقرأ في حدود سنة عشرين ومائة مع وجود أكبر مشايخه، ولا ريب أن الرجل رَأَسَ في حياة مشايخه»، كما نقل أن الناس أجمعوا عليه بعد شيخه أبي جعفر (ت ١٢٨ هـ)، فيؤخذ من ذلك أنه تقدم أثناء حياة شيوخه ومنهم أبو جعفر شيخ القراء بالمدينة في وقته وأحد القراء العشرة، ثم انفرد نافع بالإمامة بعده، قال ابن الجزري: أقرأ نافع أكثر من سبعين سنة.

صفاته الخُلُقِية: وكان رحمه الله من أحسن الناس قراءة عالـمًا بوجوه القراءات، متبعًا لآثار الأئمة الماضين ببلده، أسود اللون حالكًا صبيح الوجه، صاحب دعابة وحسن خلق، زاهدًا جوادًا، متواضعًا، حريصًا على تلاميذه، يباسط جلساءه وتلاميذه ويميل إلى التيسير عليهم، قال الأعشى: «كان نافع يُسَهِّل القرآن لمن قرأ عليه إلا أن يسأل، أي إلا أن يقول له: أريد قراءتك».

وكان طيب الرائحة، وقد روي أنه كان إذا تكلم يُشَمُّ من فيه رائحة المسك، فسئل: أتتطيب كلما قعدت تقرئ ؟ فقال: «ما أمس طيبًا، ولكني رأيت النبي ﷺ في النوم وهو يقرأ فِي فِيَّ، فمن ذلك الوقت أَشم من فِيَّ هذه الرائحة».

شيوخه: ورد عنه أنه قال: «قرأت على سبعين من التابعين»، ومن أشهر شيوخه الذين قرأ عليهم: أبو جعفر يزيد بن القعقاع، وشيبة بن نصاح، وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج، ومسلم بن جندب، ويزيد بن رومان.

تلاميذه: أما تلاميذه فكثيرون ومن أشهرهم:

الإمام مالك بن أنس، وهو من أقرانه، وقد قرأ نافع عليه "الموطأ"، وعيسى بن مينا قالون، وعثمان بن سعيد ورش، وأبو عمرو بن العلاء البصري، وإسماعيل بن جعفر بن وردان، وعيسى بن وردان الحذاء، وسليمان بن مسلم بن جَمَّاز، وإسحاق بن محمد المسيبي، ومحمد بن عمر الواقدي، وعبد الملك بن قريب الأصمعي، والليث بن سعد، وغيرهم كثير.

قال مالك بن أنس: (قراءة أهل المدينة سُنَّة، قيل له قراءة نافع، قال نعم)، وقال عبدالله بن أحمد بن حنبل: (سألت أبي أي القراءة أحب إليك، قال: قراءة أهل المدينة، قُلْتُ فإن لم يكن، قال: قراءة عاصم).

وفاته: ولما حضرته الوفاة قال له أبناؤه: أوصنا، فقال: (اتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم...) توفي رحمه الله سنة (١٦٩هـ)[1].

---

(١) السبعة لابن مجاهد ص ٥٣، غاية النهاية لابن الجزري ج٢ ص٣٣١، معرفة القراء للذهبي ج١ ص ١٠٧، وفيات الأعيان لابن خلكان ج ٥ ص ٣٦٨، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٧ ص ٣٣٦ شذرات الذهب لابن العماد ج ١ ص ٢٧٠،الأعلام للزركلي ج ٨ ص ٥.

قالون

اسمه: أبو موسى عيسى بن مينا ـ بالقصر، أو ميناء بالمد ـ بن وردان بن عيسى بن عبد الصمد بن عمر بن عبد الله المدني الزرقي مولى بني زهرة ، أصله من الروم، وكان جد جده ـ عبد الله ـ من سبي الروم أيام عمر بن الخطاب.

لقبه: قالون، وهي كلمة رومية تعني: جيد، والذي أَطْلَقَ عليه هذا اللقب شيخه نافع، فقد كان إذا قرأ عليه يقول له (قالون)،أي جيد، يلاطفه بلغته، قال ابن الجزري: سألت الروم عن ذلك فقالوا: نعم، غير أنهم نطقوا لي بالقاف كافًا على عادتهم.

مولده: ولد قالون سنة عشرين ومائة للهجرة، وقرأ القرآن على نافع مرات كثيرة، واخْتَصَّ به كثيرًا، وقيل: إنه كان ربيب نافع، وَرُوِي عنه قوله: (قرأت على نافع قراءته غير مرة، وكتبتها في كتابي)، وقد بلغ من كثرة قراءته على شيخه أن قال له: (كم تقرأ علي! اجلس إلى أُسطوانة حتى أرسل إليك من يقرأ) وهي شهادة له من شيخه بالقدرة على التعليم، ودلالة على حب الإمام نافع لتلاميذه ورغبته أن يتقدموا في حياته ويصبحوا شيوخًا، إلا أنَّ قالون مع اشتغاله بالتعليم لم ينقطع عن شيخه، قال النقاش: (قيل لقالون: كم قرأت على نافع؟ قال: ما لا أحصيه كثرة، إلا أني جالسته بعد الفراغ عشرين سنة). وقرأ قالون على عيسى بن وردان الحذاء. وقد انقطع قالون لإقراء القرآن وتعليمه، وتعليم العربية، وطال عمره، فقد عاش نحو مائة سنة كشيخه، وَبَعُدَ صيته، وتولى منصب شيخه بعده.

تلاميذه: من أشهرهم: ابناه: أحمد وإبراهيم، وأبو نشيط محمد بن هارون، وأحمد بن يزيد الحلواني، وأحمد بن صالح المصري، وإبراهيم بن الحسين الكسائي، وإبراهيم بن محمد المدني، وإسماعيل بن إسحاق القاضي وغيرهم.

صفاته: نقل معظم من ترجم له أنه كان أصم، قال ابن حاتم: (كان أصم يقرئ القراء، ويفهم خطأهم ولحنهم بالشفة)، وقال علي بن الحسن الهسنجاني: (كان قالون شديد الصمم، فلو رفعت صوتك إلى غاية لا يسمع، فكان ينظر إلى شفتي القارئ فيرد عليه اللحن والخطأ).

قال أبو محمد البغدادي: (كان قالون أصم لا يسمع البوق، وإذا قرأ عليه قارئ فإنه يسمعه) وقيل إن الصمم أصابه في آخر عمره بعد أن أُخِذَتْ القراءة عنه.

وفاته: توفي رحمه الله سنة عشرين ومائتين للهجرة [١].

(١) السبعة لابن مجاهد ص ٦٣، غاية النهاية لابن الجزري ج٢ ص٦١٥، معرفة القراء للذهبي ج١ ص ١٥٥، سير أعلام النبلاء للذهبي ج١ ص٣٢٦، شذرات الذهب ج٢ ص ٤٨، الأعلام ج ٥ ص ١١٠.

أبو نشيط

اسمه: محمد بن هارون أبو جعفر الربعي الحربي البغدادي ويقال المروزي يعرف بأبي نشيط مقرئ جليل ضابط مشهور.

شيوخه: أخذ القراءة عرضًا عن قالون، وسمع روح بن عبادة، ومحمد بن يوسف الفريابي.

تلاميذه: روى القراءة عنه عرضًا أبو حسان أحمد بن محمد بن الأشعث، وعنه انتشرت روايته وهي الطريق التي في جميع كتب القراءات، وروى القراءة أيضًا عرضًا عنه عبد الله بن فضيل، وهو في كتاب الكفاية لأبي العز، روي عنه ابن ماجة في تفسيره وابن أبي حاتم وابن صاعد والمحاملي وعبد الله بن أحمد بن حنبل.

قال ابن أبي حاتم صدوق سمعت منه مع أبي ببغداد. قال ابن الجزري: وسمع منه أبوه وأثنى عليه.

وفاته: توفي سنة ثمان وخمسين ومائتين [١].

(١) غاية النهاية لابن الجزري ج ٢ ص ٢٧٢، معرفة القراء للذهبي ج ١ ص٤٣٨.

الحلواني

اسمه: أحمد بن يزيد بن ازداذ الصفار الاستاذ أبو الحسن الحلواني. قال الداني يعرف بازداذ، إمام كبير عارف صدوق متقن ضابط خصوصًا في قالون وهشام.

شيوخه: قرأ بمكة على أحمد بن محمد القواس، وبالمدينة على قالون رحل إليه مرتين وإسماعيل وأبي بكر ابني أبي أويس، وبالعراق على خلف وخلاد وجعفر بن محمد الخشكني وأبي شعيب القواس وحسين بن الأسود والدوري وإبراهيم بن الحسن العلاف وعبد الوارث في قول الهذلي وسهيل أبي صالح وبالشام على هشام بن عمار رحل إليه ثلاث رحلات وكذلك مالك والليث .

تلاميذه:قرأ عليه الفضل بن شاذان وابنه العباس بن الفضل ومحمد بن بسام ومحمد بن عمرو بن عون الواسطي وأحمد بن سليمان بن زبان وأحمد بن الهيثم والحسن بن العباس الجمال والحسين بن أحمد الجزيري ومحمد بن أحمد بن عمران وجعفر بن محمد بن الهيثم والحسين بن علي بن حماد الأزرق ومحمد بن اسحاق البخاري وعبيد الله بن محمد ومحمد بن أحمد بن هارون وعمر بن شجاع وأبو بكر محمد بن علي ومحمد بن أحمد الرازي ومحمد بن عبديل الفارسي وموسى بن يعقوب المقري ومحمد بن أحمد بن علي الصيدلاني.

وفاته: توفي سنة خمسين ومائتين [١].

(١) غاية النهاية لابن الجزري ج ١ ص ١٤٩، معرفة القراء للذهبي ج ١ ص٤٣٧.

الجمال

اسمه: الحسن بن العباس بن أبي مهران الجمال أبو علي الرازي شيخ عارف حاذق مصدر ثقة إليه المنتهى ي الضبط والتحرير.

شيوخه: قرأ على أحمد بن قالون وأحمد الحلواني ومحمد بن عيسى الأصبهاني وأحمد بن صالح المصري والقاسم بن أحمد الخياط ومحمد بن الجهم وأبي هامش المروزي.

تلاميذه: روى القراءة عنه ابن مجاهد وابن شنبوذ وابن المنادي والنقاش وعبد الجليل الزيات وأحمد بن حماد صاحب المشطاح وأحمد بن عبيد الله والحسن بن الحباب وأحمد بن عثمان بن جعفر بن بويان ومحمد بن أحمد ومحمد بن الحسن.

وفاته: توفي في شهر رمضان سنة تسع وثمانين ومائتين[1].

(١) غاية النهاية لابن الجزري ج ١ ص ٢١٦، معرفة القراء للذهبي ج ١ ص٤٦٣.

أبو عون

اسمه: محمد بن عمرو بن عون بن أوس بن الجعد أبو عون السلمي الواسطي مقرئ محدث مشهور ضابط متقن.

شيوخه: عرض على أحمد بن يزيد الحلواني وشعيب بن أيوب الصريفيني صاحب يحيى بن آدم وعرض أيضًا على قنبل بن عبد الرحمن وأبي عمر الدوري.

تلاميذه: عرض عليه أحمد بن سعيد الواسطي وأبو جعفر بن محمد بن سعيد بن الخليل الصعيدي وعبد الله بن الهيثم الملقب دلبه البلخي وإبراهيم بن محمد بن عرفة نفطويه ومحمد بن صالح وأبو الحسن محمد بن حمدون الحذاء وأبو جعفر محمد بن علي البزاز والحسن بن صالح والحسن بن علي بن الهذيل وأحمد بن سعيد الضرير.

قال ابن حاتم ثقة صدوق وقال الداني هو من المشهورين بالضبط والإتقان.

وفاته: مات سنة نيف وستين ومائتين [١].

(١) غاية النهاية لابن الجزري ج ٢ ص٢٢١.

إسماعيل القاضي

اسمه: إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد القاضي أبو إسحاق الأزدي البغدادي ثقة مشهور كبير، ولد سنة تسع وتسعين ومائة.

شيوخه: روى القراءة عن قالون وأحمد بن سهل وعن نصر بن على الجهضمي.

تلاميذه: روى القراءة عنه ابن مجاهد وابن الأنباري ومحمد بن أحمد الإسكافي ومحمد بن جعفر الفريابي ومحمد بن حامد البغدادي وإبراهيم بن عبد الرزاق وأحمد بن محمد بن سعيد ومحمد بن الحسن بن يونس وموسى بن محمد بن هارون الزرقي ومحمد بن علي الخطيب.

صنف كتابًا في القراءات جمع فيه قراءة عشرين إمامًا.

سئل رحمه الله لم جاز التبديل على أهل التورة ولم يجز على أهل القرآن، فأجاب قال الله عز وجل في أهل التوراة بما استحفظوا من كتاب الله فوكل الحفظ إليهم فجاز التبديل عليهم، وقال في القرآن إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون فلم يجز التبديل عليه.

وفاته: توفي وقت صلاة العشاء الآخرة من ليلة الأربعاء لثمان بقين من ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين ومائتين ببغداد رحمه الله[1].

---

(١) غاية النهاية لابن الجزري ج ١ ص ١٦٢.

ورش

اسمه: عثمان بن سعيد بن عبد الله، أبو سعيد القبطي المصري ، الملقب بورش، شيخ القراء المحققين وإمام أهل الأداء المرتلين ،ولد سنة (١١٠ هـ) بمصر، وكان في أول أمره رَءَّآسًا، فلذلك يقال له الرواس ثم اشتغل بالقرآن والعربية فمهر فيهما، قال أبو يعقوب الأزرق : إن ورشًا لما تعمق في النحو وأحكمه اتخذ لنفسه مَقْرَأً يُسمى مَقْرَأَ ورش، رحل إلى المدينة ليقرأ على نافع بن أبي نعيم في سنة (١٥٥ هـ).

قال ورش خرجت من مصر لأقرأ على نافع فلما وصلت الى المدينة صرت إلى مسجد نافع فإذا هو لا تطاق القراءة عليه من كثرتهم وإنما يقرئ ثلاثين فجلست خلف الحلقة وقلت لإنسان: من أكبر الناس عند نافع؟ فقال لي: كبير الجعفريين فقلت: فكيف لي به؟ قال: أنا أجيء معك إلى منزله، وجئنا إلى منزله، فخرج شيخ فقلت: أنا من مصر جئت لأقرأ على نافع فلم أصل إليه وأخبرت أنك من أصدق الناس له وأنا أريد أن تكون الوسيلة إليه فقال: نعم وكرامة وأخذ طيلسانه ومضى معنا إلى نافع وكان لنافع كنيتان أبو رويم وأبو عبدالله فبأيهما نودي أجاب فقال له الجعفري: هذا وسيلتي إليك جاء من مصر ليس معه تجارة ولا جاء لحج إنما جاء للقراءة خاصة فقال: ترى ما ألقى من أبناء المهاجرين والأنصار فقال صديقه: تحتال له فقال لي نافع: أيمكنك أن تبيت في المسجد؟ قلت: نعم. فبت في المسجد فلما أن كان الفجر جاء نافع فقال: ما فعل الغريب؟ فقلت: ها أنا رحمك الله. قال: أنت أولى بالقراءة. قال: وكنت مع ذلك حسن الصوت مَدَّادًا به فاستفتحت فملأ صوتي مسجد رسول الله ﷺ فقرأت ثلاثين آية فأشار بيده أن اسكت فسكت فقام إليه شاب من الحلقة فقال: يا معلم أعزك الله نحن معك وهذا رجل غريب وإنما رحل للقراءة عليك وقد جعلت له عشرًا واقتصر على

عشرين فقال: نعم وكرامة فقرأت عشرًا فقام فتى آخر فقال كقول صاحبه فقرأت عشرًا وقعدت حتى لم يبق له أحد ممن له قراءة فقال لي: اقرأ فأقرأني خمسين آية فما زلت أقرأ عليه خمسين في خمسين حتى قرأت عليه ختمات قبل أن أخرج من المدينة.

صفته ولقبه: وكان أشقر أزرق العينين أبيض اللون قصيرًا هو إلى السمن أقرب منه إلى النحافة، وعن يونس بن عبد الأعلى قال : كان ورش جيد القراءة حسن الصوت، إذا قرأ يهمز ويمد ويشدد ويبين الإعراب لا يمله سامعه.

وقيل :إنَّ نافعًا لقبه بالورشان ، لأنه كان على قصره يلبس ثيابًا قصارًا، وكان إذا مشى بدت رجلاه، وكان نافع يقول : (هات يا ورشان ! واقرأ يا ورشان ! وأين الورشان؟) ثم خفف فقيل : ورش ، والورشان : طائر معروف وقيل : إن الورش شيء يصنع من اللبن لقب به لبياضه، ولزمه ذلك حتى صار لا يعرف إلا به ولم يكن أحب إليه منه فيقول: (أستاذي سماني به)، انتهت إليه رئاسة الإقراء بالديار المصرية في زمانه ، فلم ينازعه فيها منازع مع براعته في العربية ومعرفته في التجويد.

تلاميذه: عرض عليه القرآن أحمد بن صالح، وداود بن أبي طيبة، وأبو الربيع سليمان بن داود المهري، وعامر بن سعيد أبو الاشعث الجرشي، وعبد الصمد بن عبدالرحمن بن القاسم، ومحمد بن عبد الله بن يزيد المكي، ويونس بن عبد الأعلى، وأبو يعقوب الأزرق، وعمرو بن بشار.

وفاته: توفي سنة (١٩٧ هـ) في الوجه القبلي من الصعيد بمصر[1] عن سبع وثمانين سنة

---

(١)غاية النهاية، ابن الجزري ج١ ص٥٠٢ ، معرفة القراء الذهبي ج١ ص١٥٢، شذرات الذهب، ج١ ص٣٤٩ ،الأعلام الزركلي ج ٤ ص ٢٠٥.

الأزرق

اسمه: يوسف بن عمرو بن يسار، أبو يعقوب المدني ثم المصري المعروف بالأزرق ثقة محقق ضابط.

شيوخه: أخذ القراءة عرضًا وسماعًا عن ورش، وهو الذي خلفه في القراءة والإقراء بمصر، وعرض على سقلاب ومعلى بن دحية.

تلاميذه: روى القراءة عنه عرضًا إسماعيل بن عبد الله النحاس ومحمد بن سعيد الأنماطي وأبو بكر عبد الله بن مالك بن سيف وهو آخرهم موتًا، ومواس بن سهل.

قال الذهبي: لزم ورشًا مدة طويلة وأتقن عنه الأداء وجلس للإقراء وانفرد عن ورش بتغليظ اللامات وترقيق الراءات، قال ابن الجزري: لم ينفرد بذلك عن ورش بل روى ذلك عن ورش يونس بن عبد الأعلى، وقال أبو الفضل الخزاعي: أدركت أهل مصر والمغرب على رواية أبي يعقوب عن ورش لا يعرفون غيرها، وقال أبو بكر بن سيف: سمعت الأزرق يقول إن ورشًا لما تعمق في النحو اتخذ لنفسه مقرأ يسمى مقرأ ورش، فلما جئت لأقرأ عليه قلت له يا أبا سعيد إني أحب أن تقرئني مقرأ نافع خالصًا وتدعني مما استحسنت لنفسك، وكنت نازلًا مع ورش في الدار فقرأت عليه عشرين ختمة من حدر وتحقيق فأما التحقيق فكنت أقرأ عليه في الدار التي كنا نسكنها في مسجد عبد الله وأما الحدر فكنت أقرأ عليه إذا رابطت معه بالإسكندرية.

وفاته: توفي في حدود الأربعين ومائتين[1].

---

(١) غاية النهاية لابن الجزري ج ٢ ص ٤٠٢، معرفة القراء للذهبي ج ١ ص٣٧٣.

الأصبهاني

اسمه: محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن شبيب بن يزيد بن خالد بن قرة بن عبد الله أبو بكر الأسدي الأصبهاني صاحب رواية ورش عند العراقيين إمام ضابط مشهور ثقة نزل بغداد.

شيوخه: أخذ قراءة ورش عرضًا عن أبي الربيع سليمان بن أخي الرشديني وعبد الرحمن بن داود بن أبي طيبة ومواس بن سهل والحسين بن الجنيد وعامر الجرشي والفضل بن يعقوب الحمراوي بمصر ومحمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ بمكة وأبي مسعود الأسود اللون وأبي الأشعث الجيزي وسمع القراءة على يونس بن عبد الأعلى ومحمد بن عيسى بن رزين الأصبهاني.

تلاميذه: روى القراءة عنه أبو بكر بن مجاهد وعبد الله بن أحمد البلخي ومحمد بن يونس وإبراهيم بن جعفر بن عمر الباطرقاني وعبد الله بن أحمد المطرز وإبراهيم بن عبد العزيز الفارسي ومحمد بن أحمد الدقاق والحسن بن سعيد المطوعي وهبة الله بن جعفر وأبو بكر النقاش ومحمد بن أحمد المروزي.

قال الداني هو إمام عصره في قراءة نافع رواية ورش في العراق.

قال عبد الباقي بن الحسن قال الأصبهاني دخلت إلى مصر ومعي ثمانون ألفًا فأنفقتها على ثمانين ختمة.

وفاته: مات ببغداد سنة ست وتسعين ومائتين[1].

---

(١) غاية النهاية لابن الجزري ج ٢ ص ١٦٩، معرفة القراء للذهبي ج ١ ص٤٥٩.

عبد الصمد بن عبد الرحمن

اسمه: عبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جنادة أبو الأزهر العتقي المصري صاحب الإمام مالك راو مشهور بالقراءة متصدر ثقة.

شيوخه: أخذ القراءة عرضا عن ورش وأبي دحية المعلي وروى حروف حمزة عن داود بن أبي طيبة عن علي بن كيسة عن سليم.

تلاميذه: روى القراءة عنه عرضًا وسماعًا بكر بن سهل الدمياطي وحبيب بن اسحاق القرشي وإبراهيم بن بازي وإسماعيل بن عبد الله النحاس ومحمد بن سعيد الانماطي ومحمد بن وضاح وإبراهيم بن الوليد والفضل بن يعقوب وعبد الجبار بن محمد، قال أبو عبد الله إلا أن النحاس لم يختم عليه.

وفاته: مات في رجب سنة إحدى وثلاثين ومائتين[1].

(١) غاية النهاية لابن الجزري ج ١ ص ٣٨٩، معرفة القراء للذهبي ج ١ ص٣٧٤.

إسماعيل بن جعفر

اسمه: إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري مولاهم أبو إسحاق المدني.

مولده وشيوخه: ولد سنة مائة ثلاثين للهجرة، وقرأ على شيبة بن نصاح ثم على نافع المدني وسليمان بن مسلم بن جماز وعيسى بن وردان وقيل إنه قرأ على أبي جعفر.

تلاميذه: روى عنه القراءة عرضًا وسماعًا الكسائي وقتيبة وأبو عبيد القاسم بن سلام وسليمان بن داود الهاشمي والدوري ويزيد بن عبد الواحد الضرير وعيسى بن سليمان الشيزري وأبو خلاد النحوي وخلف بن هشام.

وفاته: توفي ببغداد سنة مائة وثمانين للهجرة[1].

(١)غاية النهاية لابن الجزري ج١ ص١٦٣، معرفة القراء للذهبي ج١ ص ٢٩٤.

أبو الزعراء

اسمه: عبد الرحمن بن عَبدوس بفتح العين أبو الزعراء البغدادي ثقة ضابط محرر.

شيوخه: أخذ القراءة عرضًا عن أبي عمر الدوري بعدة روايات وأكثر عنه قال أبو عمرو الحافظ وهو من أكبر أصحابه وأجلهم وأضبطهم وأوثقهم.

تلاميذه: روى عنه القراءات عرضًا أبو بكر بن مجاهد وعليه اعتماده في العرض وعلي بن الحسين الرقي وعمر بن علان وإبراهيم بن موسى الدينوري وعلي بن النضر ومحمد بن المعلى الشونيزي ومحمد بن يعقوب المعدل .

قال ابن مجاهد قرأت عليه لنافع نحوًا من عشرين ختمة، وقرأت عليه للكسائي ولابي عمرو وحمزة.

وفاته: مات سنة بعض وثمانين ومائتين[1].

(١) غاية النهاية لابن الجزري ج ١ ص ٣٧٣، معرفة القراء للذهبي ج ١ ص٤٦٧.

أحمد بن فرح

اسمه: أحمد بن فرح بن جبريل أبو جعفر الضرير البغدادي المفسر وفرح بالحاء المهملة ثقة كبير.

شيوخه: قرأ على الدوري بجميع ما عنده من القراءات وعلى عبد الرحمن بن واقد وقرأ أيضًا على البزي وعمر بن شبة.

تلاميذه: قرأ عليه أحمد بن مسلم الختلي وأحمد بن عبد الرحمن الدقاق الولي وزيد بن علي بن أبي بلال وأبو بكر بن مقسم وابن مجاهد وأبو الحسن بن شنبوذ وعلي بن الفضل بن أحمد البزوري والحسن بن علي الدقاق وإبراهيم بن أحمد البزوري وعبد الواحد بن أبي هاشم وعلي بن سعيد القزاز وهبة الله بن جعفر وأحمد بن محمد بن هارون الوراق وعمر بن علان وسلامة بن علي وعبد الله بن محرز والحسن بن سعيد المطوعي.

وفاته: توفي في القرن الثالث الهجري[1].

(١) غاية النهاية لابن الجزري ج ١ ص ٩٥، معرفة القراء للذهبي ج ١ ص٤٦٨.

إسحاق المسيبي

اسمه: إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن المسيب بن أبي السائب بن عابد بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم بن يقظة بن مر بن كعب المخزومي، أبو محمد المسيبي المدني.

إمام جليل عالم بالحديث قيم في قراءة نافع ضابط لها محقق فقيه، قرأ على نافع وغيره.

تلاميذه: أخذ القراءة عنه ولده محمد وأبو حمدون الطيب بن إسماعيل وخلف بن هشام ومحمد بن سعدان وأحمد بن جبير وحمزة بن القاسم الأحول وإسحاق بن موسى ومحمد بن عمرو الباهلي وحماد بن بحر وعبد الله بن ذكوان ومحمد بن عبد الواسع.

قال أبو حاتم السجستاني: إذا حدثت عن المسيبي عن نافع ففرغ قلبك فإنه أتقن الناس وأعرفهم بقراءة أهل المدينة وأقرؤهم للسنة وأفهمهم بالعربية، وقال أبو الفخر حامد بن علي في كتابه حلية القراء: قال ابن معاوية: من أراد أن يستجاب له دعاؤه فليقرأ باختيار المسيبي ويدعو عند آخر الختمة فيستجاب، قال ابنه محمد: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم قلت: لمن أقرأ يا رسول الله، قال: عليك بأبيك.

وفاته: توفي سنة ست ومائتين للهجرة[1].

(١)غاية النهاية لابن الجزري ج١ ص١٥٧، معرفة القراء للذهبي ج١ ص ٣١٢.

محمد بن إسحاق

اسمه: محمد بن إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن أبو عبد الله المسيبي المدني مقرئ عالم مشهور ضابط ثقة.

شيوخه: أخذ القراءة عرضًا عن أبيه عن نافع وعن أحمد وثابت ابني ميمونة بنت أبي جعفر وسمع محمد بن فليح وسفيان بن عيينة.

تلاميذه: روى القراءة عنه محمد بن الفرج وعبد الله بن الصقر ومحمد بن أحمد بن واصل وإسماعيل بن إسحاق القاضي وعبد الواحد بن أحمد بن غزال وإسماعيل بن يحيى بن عبد ربه وأحمد بن إبراهيم الوراق، روى عنه مسلم وأبو داود في كتابيهما.

كان من العلماء العاملين قال مصعب الزبيري لا أعلم في قريش كلها أفضل منه وقال صالح جزرة ثقة.

وفاته: مات في ربيع الأول سنة ست وثلاثين ومائتين[1].

(١) غاية النهاية لابن الجزري ج ٢ ص ٩٨، معرفة القراء للذهبي ج ١ ص ٤٣٠.

محمد بن سعدان

اسمه: محمد بن سعدان أبو جعفر الضرير الكوفي النحوي إمام كامل، مؤلف الجامع والمجرد وغيرهما وله اختيار لم يخالف فيه المشهور ثقة عدل قال أبو عبد الله الحافظ صنف في العربية والقراءات وثقه الخطيب وغيره.

شيوخه: أخذ القراءة عرضًا عن سليم بن حمزة وعن يحيى بن المبارك اليزيدي وعن إسحاق بن محمد المسيبي، وروى الحروف سماعًا عن عبيد بن عقيل عن شبل وعن محمد بن المنذر عن يحيى بن آدم وعن معلى بن منصور عن أبي بكر.

تلاميذه: روى القراءة عنه عرضًا وسماعًا محمد بن هاشم الزعفراني ومحمد بن جعفر بن الهيثم وسعيد بن عمران بن موسى وسليمان بن يحيى الضبي ومحمد بن يحيى المروزي وعبيد بن محمد المكتب وأبو عمرو الضرير، وحدث عنه عبد الله بن أحمد بن حنبل.

وفاته: مات يوم الأحد من سنة إحدى وثلاثين ومائتين[1].

(١) غاية النهاية لابن الجزري ج ٢ ص ١٤٣، معرفة القراء للذهبي ج ١ ص٤٣١.

أبو عمرو الداني

اسمه: عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر أبو عمرو الداني الأموي مولاهم القرطبي المعروف في زمانه بابن الصيرفي الإمام العلامة الحافظ شيخ مشايخ المقرئين ولد سنة إحدى وسبعين وثلاثمئة قال: وابتدأت بطلب العلم في سنة ست وثمانين ورحلت إلى المشرق سنة سبع وتسعين ودخلت مصر في شوال منها فمكثت بها سنة وحججت ودخلت الأندلس في ذي القعدة سنة تسع وتسعين وثلاثمئة وخرجت إلى الثغر سنة ثلاث وأربعمئة فسكنت سرقسطة سبعة أعوام ثم رجعت إلى قرطبة قال: وقدمت دانية سنة سبع عشرة، فاستوطنها حتى مات.

شيوخه: أخذ القراءات عرضًا عن خلف بن إبراهيم بن خاقان وأبي الحسن طاهر بن عبدالمنعم بن غلبون وعبدالعزيز بن جعفر بن خواستي الفارسي وأبي الفتح فارس بن أحمد وأكثر عنه وأبي الفرج محمد بن عبد الله النجاد وخاله محمد بن يوسف وعبيد الله بن سلمة بن حزم ومنه تعلم عامة القرآن وعبدالله بن أبي عبدالرحمن المصاحفي وروى كتاب السبعة لابن مجاهد سماعًا عن أبي مسلم محمد بن أحمد الكاتب بسماعه منه وروى الحرف عن أحمد بن عمر بن محفوظ ومحمد بن عبدالواحد البغدادي والحسن بن سليمان الأنطاكي والحسن بن محمد بن إبراهيم البغدادي وسمع الحديث من جماعة وبرز فيه.

تلاميذه: قرأ عليه أبو إسحاق إبراهيم بن علي الفيسولي نزيل الثغر وولده أحمد بن عثمان بن سعيد والحسين بن علي بن مبشر وخلف بن إبراهيم الطليطلي وخلف بن محمد الأنصاري وأبو داود سليمان بن نجاح وعبدالملك بن عبد القدوس وأبو بكر

عمر بن أحمد الفصيح ومحمد بن إبراهيم بن الياس ومحمد بن أحمد بن مسعود ومحمد بن عيسى بن الفرج المغاني وأبو بكر محمد بن المفرج ومحمد بن يحيى بن مزاحم.

قال ابن بشكوال:كان أحد الأئمة في علم القرآن ورواياته ومعانيه وطرقه وإعرابه، وجمع في ذلك تواليفًا حسانًا يطول تعدادها، وله معرفة بالحديث وطرقه، وأسماء رجاله ونقلته، وكان حسن الخط، جيد الضبط، من أهل الحفظ والذكاء والتفنن دَيِّنًا فاضلًا ورعًا سنيًا.وقال المغامي: كان أبو عمرو الداني مجاب الدعوة، مالكي المذهب. قال الحافظ عبدالله بن محمد بن خليل: لم يكن في عصره ولا بعد عصره بمدد أحد يضاهيه في حفظه وتحقيقه، وكان الداني يقول: ما رأيت شيئًا إلا كتبته، ولا كتبته إلا حفظته، ولا حفظته فنسيته.وكان يُسأل عن المسألة مما يتعلق بالآثار وكلام السلف؛ فيوردها بجميع ما فيها مسندة من شيوخه إلى قائلها.

قال ابن الجزري: ومن نظر في كتبه علم مقدار الرجل، وما وهبه الله تعالى فيه، ولا سيما كتابُ جامع البيان فيما رواه في القراءات السبع، وله كتاب "التيسير" المشهور، وكتاب" المقنع" في رسم المصحف، وكتاب"المحكم"في النقط، وكتاب"المفردات" وكتاب"التحديد في الإتقان والتجويد"، وغيرها.

وفاته:توفي بدانية، يوم الإثنين منتصف شوال، سنة أربع وأربعين وأربعمئة، ودفن من يومه بعد العصر، ومشى صاحب دانية أمام نعشه، وَشَيَّعَهُ خلق عظيم[1].

---

(١) غاية النهاية ابن الجزري ج ١ ص٥٠٣، معرفة القراء الكبار الذهبي ج ١ ص٤٠٦، الأعلام الزركلي ج ٤ص٢٠٦، جذوة المقتبس في تاريخ علماء الأندلس محمد الحميدي ج ٢ ص ٤٨٣، تذكرة الحفاظ ج٣ ص ١١٢٠، طبقات الحفاظ السيوطي ص ٤٢٩، شذرات الذهب ابن العماد ج٣ ص ٢٧٢.

وقد اختار أبو عمرو الداني لرواية عيسى بن مينا قالون ثلاثة طرق[١]:

الأول: طريق محمد بن هارون الربعي المعروف بأبي نشيط.

الثاني: طريق أحمد بن يزيد الحلواني.

الثالث: طريق إسماعيل بن إسحاق القاضي البغدادي.

واختار لرواية عثمان بن سعيد ورش ثلاثة طرق [٢]:

الأول: طريق أبي يعقوب يوسف بن عمرو المعروف بالأزرق.

الثاني: طريق أبي بكر محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني.

الثالث: أبي الأزهر عبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم العتقي المصري.

واختار لرواية إسماعيل بن جعفر الأنصاري طريقين [٣]:

الأول: طريق أبي الزعراء عبد الرحمن بن عبدوس البغدادي.

الثاني: طريق أحمد بن فرح بن جبريل البغدادي المفسر.

واختار لرواية إسحاق بن محمد المسيبي طريقين [٤]:

الأول: طريق محمد بن إسحاق المسيبي.

الثاني: طريق محمد بن سعدان الكوفي النحوي.

---

(١) المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص١٩، كتاب التعريف في اختلاف الرواة عن نافع لأبي عمرو الداني تحقيق محمد السحابي ص٢٥.

(٢) المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص١٩، محمد السحابي ص٢٥.

(٣) المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص١٨، محمد السحابي ص٢٤.

(٤) المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص١٨، محمد السحابي ص٢٥.

نافع المدني
قالون
ورش
إسماعيل بن جعفر
إسحاق المسيبي
إسماعيل بن إسحاق
أحمد بن يزيد الحلواني
أبو نشيط محمد بن هارون
عبد الصمد بن عبد الرحمن
أبو بكر الأصبهاني
أبو يعقوب الأزرق
أبو عون محمد بن عمرو
الحسن بن العباس الجمال
حفص الدوري
أحمد بن فرح
أبو الزعراء عبد الرحمن بن عبدوس
محمد بن إسحاق
محمد بن سعدان

أصول رواية قالون

من طريق أبي نشيط

وأحمد بن يزيد الحلواني

وإسماعيل بن إسحاق القاضي

الاستعاذة:

صيغتها: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم [١].

البسملة:

قرأ بإثبات البسملة بين السورتين [٢].

المد والقصر:

المد المنفصل: قصر (حركتان) [٣].

المد المتصل: التوسط (٤ حركات) [٤].

---

(١) وبهذه الصيغة قرأ الداني لجميع طرق قالون عن نافع انظر المفردات للداني تحقيق النحاس ص٤٧و ١٠٨و١١٧، كتاب التعريف في اختلاف الرواة عن نافع للداني تحقيق محمد السحابي ص٤٣.

(٢) المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص٢٨، محمد السحابي ص٤٠.

(٣) المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص٣٩، ١٠٨، ١١٧، ولأبي نشيط في الشاطبية وجهان القصر وهو المقدم أو التوسط، الجسر المأمون ص ١٧، قال النحاس في التحفة السنية ص١٤: قرأ الداني على أبي الحسن بالتوسط، وقال في المفردات فيكون لأبي نشيط القصر أو مساواته بالمتصل، وقال في الرسالة الغراء ص ٤٢ والقصر هو الراجح.

(٤) المفردات السبع للداني تحقيق علي النحاس ص٣٨، ١٠٨، ١١٧، ولأبي نشيط في الشاطبية التوسط، الجسر المأمون ص ١٧، وفي طريق التيسير فويق القصر ٣ حركات، الرسالة الغراء ص٤٠.

مد البدل: قصر (حركتان) [١].

مد اللين المهموز وصلًا: قصر (حركتان) [٢].

يثبت قالون ألف ﴿أَنَا﴾ الواقعة قبل همزة قطع، مفتوحة أو مضمومة نحو: ﴿أَنَا أَوَّلُ﴾ ﴿أَنَا أُحْيِۦ﴾، وقرأ أبو نشيط عن قالون بقراءة الداني على أبي الفتح، وأبو عون عن الحلواني بإثبات الألف وصلًا في: ﴿أَنَا إِلَّا﴾ [الأعراف:١٨٨] و[الشعراء:١١٥] و[الأحقاف :٩]، وقرأها إسماعيل القاضي والجمال عن الحلواني والباقون بالحذف وصلًا [٣].

ضم ميم الجمع:

قال الداني قرأ قالون بضم ميم الجمع، وإسكانها، وقرأ أبو نشيط بالضم، وقرأ إسماعيل بالإسكان[٤].

---

(١) المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص٣٨.

(٢) المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص٤٨.

(٣) المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص ١١١، محمد السحابي ص٨٨، ولأبي نشيط من الشاطبية والتيسير وجهان الأثبات وهو المقدم والحذف، الجسر المأمون ص١٨، الرسالة الغراء ص ٨٧، التحفة السنية ص٢١.

(٤) المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص٢٩، ١١٧،١١٢،١١٠، وزاد الداني وجهًا ثالثًا من طريق الحلواني وهو ضم ميم الجمع في ثلاث حالات:١.إذا جاء بعدها همزة نحو(عَلَيْكُمْ أَحَدًا) ٢. إذا وقع بعدها ميم نحو (وَرَآئِهِمْ مُّحِيطٌ) ٣. إذا كانت نهاية آية نحو (كُنتُمْ تَعْلَمُونَ) إذا لم يحل بينها وبينها كلمة (لا) أو (في) نحو (كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ) ، محمد السحابي ص٤٤، قال النحاس في التحفة السنية ص ١٣: قرأ الداني بالصلة من طريق ابن بويان على أبي الفتح فارس وهو سند التيسير فهو المقدم أداءً، انظر التحفة السنية ص ١٣، الرسالة الغراء ص٣٢، ولأبي نشيط في الشاطبية وجهان إسكان الميم وهو المقدم وصلتها، الجسر المأمون ص١٨.

النقل:

قرأ قالون بالتحقيق في جميع القرآن، إلا أنه قرأ بالنقل في الألفاظ التالية:

١ ـ ﴿رِدۡاً﴾ [القصص: ٣٤] فيقرأه بفتح الدال منونة دون همزة بعده.

٢ ـ ﴿ءَآلَـٰنَ﴾ [يونس: ٥١، ٩١] فيقرأه بفتح اللام دون همزة بعدها، وفي همزة الوصل وجهان: أ.إبدالها ألفًا وفيها وجهان:

١. مدها ٦ حركات وهو المقدم وذلك اعتدادًا بالأصل وهو سكون اللام

٢.قصرها حركتين اعتدادًا بالفتحة ﴿ءَالَـٰنَ﴾.

ب. التسهيل ﴿ءَٱلَـٰنَ﴾.

٣ ـ ﴿عَادًا ٱلۡأُولَىٰ﴾ [النجم: ٥٠] قرأه بنقل ضمة الهمزة إلى اللام قبلها، إلا أنه لم يحذف الهمزة بعد نقل حركتها بل أبقاها ساكنة وحذف الواو، فتكون قراءته ﴿عَادًا ٱلُۥۤؤۡلَىٰ﴾ بإدغام التنوين في اللام المضمومة وبهمزة ساكنة بعدها حال الوصل.

وإذا وقف على لفظ ﴿عَادًا﴾ فإن لقالون ثلاثة أوجه في الابتداء بـ ﴿ٱلۡأُولَىٰ﴾ هي:

أـ ﴿ٱلۡأُولَىٰ﴾ كحفص ـ كما هي في الأصل ـ وهو المقدم أداءً.

ب ـ ﴿ٱلُۥۤؤۡلَىٰ﴾ بإثبات همزة الوصل وضم اللام وهمزة ساكنة بعدها.

ج ـ ﴿لُۥۤؤۡلَىٰ﴾ بلام مضمومة بعدها همزة ساكنة.

وقال الداني: وأقرأني أبو الفتح من قراءته على عبد الله بغير همز في الواو كورش، وأقرأني عن غيره بالهمز، كذلك نص عليه الحلواني في كتابه وبذلك آخذ [١].

الهمز المفرد:

لما كانت الهمزة حرفًا بعيد المخرج شديدًا مجهورًا مصمتًا، مال العرب إلى تخفيف الهمزة إما بالإبدال أو التسهيل أو بالنقل أو بالحذف، وقرأ قالون بالإبدال وبالنقل وبالحذف وبالتسهيل في ألفاظ معينة، كما هَمَزَ ألفاظًا لا يهمزها حفص.

قرأ قالون بإبدال الهمزة حرف مد في ﴿وَرِيًّا﴾ [مريم: ٧٤] و ﴿يَاجُوج وَمَاجُوج ﴾ [الكهف: ٩٤] و[الأنبياء: ٩٦] و﴿مِنسَاتَهُۥ﴾ [سبأ: ١٤] و﴿مُّوصَدَة﴾ [البلد:٢٠] و[الهمزة:٨] و﴿سَالَ﴾ [المعارج: ١].

قرأ قالون بحذف الهمزة في ﴿وَٱلصَّـٰبِـُٔونَ﴾ [البقرة: ٦٢]، [الحج: ١٧].

و﴿وَٱلصَّـٰبُونَ﴾ [المائدة: ٦٩] و﴿يُضَـٰهُونَ﴾ [التوبة: ٣٠] و﴿دَكَّـٰ﴾ [الكهف: ٩٨] و﴿شِرْكًا﴾ [الاعراف: ١٩٠] و﴿لَيْكَةَ﴾ [الشعراء:١٧٦] و[ص:١٣] .

قرأ قالون بالهمز في﴿هُزُوًا﴾ حيث ورد و﴿كُفُوًا﴾ [الاخلاص:٤] و ﴿مِيكَـٰٓئِيلَ﴾ [البقرة: ٩٨]، و﴿وَأَوْصَىٰ﴾ [البقرة:١٣٢] و ﴿زَكَرِيَّآءُ﴾ و﴿ٱلْبَرِيَّةِ﴾ [البينة: ٦، ٧] و﴿ٱلنَّبِيَّـٰٓءِ﴾ سواء كان مفردًا أو مجموعًا، وَاسْتُثْنِيَ وصلًا قوله تعالى:﴿لِلنَّبِيِّ إِنْ﴾ [الأحزاب: ٥٠] وقوله: ﴿ٱلنَّبِيِّ إِلَّا﴾ [الأحزاب: ٥٣].

---

(١) المفردات السبع للداني تحقيق النحاس ص٣٦، الجسر المأمون ص٢٤، ص ١١١، ١١٤.

قرأ قالون من طريق أبي نشيط بالهمز في ﴿لِأَهَبَ﴾ [مريم:١٩] وأبدلها الحلواني ياءً [(١)].

وقرأ الحلواني عن قالون بالإبدال في ﴿وَٱلْمُؤْتَفِكَٰتِ﴾ [التوبة:٧٠]و[الحاقة:٩] و﴿وَٱلْمُؤْتَفِكَةَ﴾ [النجم:٥٣] [(٢)].

الهمزتان في كلمة:

إذا التقى همزتا قطع متحركتان في كلمة واحدة، فقرأ قالون بتسهيل الهمزة الثانية مع إدخال ألف للفصل بين الهمزتين، فيكون النطق بهمزة محققة ثم أَلِف ثم همزة مسهلة بين بين، إذا كانت الثانية مفتوحة أو مكسورة، فإذا كانت الثانية مضمومة قرأها أبو نشيط بالإدخال﴿أَءُنزِلَ﴾ [ص: ٨]، وقرأها أحمد بن يزيد الحلواني وإسماعيل بن إسحاق بلا إدخال نحو ﴿أَءُنزِلَ﴾[(٣)].

والإدخال: هو إثبات ألف تفصل بين الهمزتين المتلاصقتين – وتمد بمقدار حركتين–، فالقراءة بالإدخال في قوله تعالى:﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾ تكون بإثبات ألف بين الهمزة الأولى المحققة والثانية المسهلة ﴿ءَاْنذَرْتَهُمْ﴾، ﴿أَءُبِّئُنَا﴾.

ويمتنع إدخال ألف الفصل بين الهمزتين في ألفاظ هي:

---

(١) الجسر المأمون ص١٤٣ ، المفردات السبع للداني تحقيق علي النحاس ص١١٠، التحفة السنية ص٢١، وفي الشاطبية وجهان الهمز وهو المقدم والإبدال ياءً مفتوحة الجسر المأمون ص ١٤٣.

(٢)من طريق الجمال، والوجهان عن أبي عون عن الحلواني، المفردات للداني تحقيق النحاس ص٣٤.

(٣)المفردات السبع تحقيق النحاس ص١٠٩، لأبي نشيط من الشاطبية في ﴿أَشَهِدُوا۟﴾ [الزخرف: ١٩] وجهان الإخال وهو المقدم وعدمه، الجسر المأمون ص٢٦، ١٠٤، قال في التحفة السنية قرأ الداني على أبي الفتح من التيسير بالإدخال وقرأ على أبي الحسن بعدم الإدخال.

١ ـ ﴿ءَأٰمَنتُم﴾ [الأعراف:١٢٣، طه: ١٧، الشعراء: ٤٩].

٢ ـ ﴿ءَأٰلِهَتُنَا﴾ [الزخرف: ٥٨].

وذلك لاجتماع ثلاث همزات في هذين اللفظين، الأولى همزة الاستفهام والثانية المفتوحة، والثالثة ساكنة أبدلت ألفًا وهي فاء الكلمة.

٣ ـ ﴿أَيِمَّةَ﴾ حيث ورد.

٤ ـ ﴿أَرَءَيْتَ﴾ حيث ورد، سواءً كان مجردًا أم اتصل به ضمير،وذلك لأن الراء فَصَلَتْ بين الهمزتين[١].

الهمزتان من كلمتين:

إذا التقى همزتا قطع في كلمتين، بأن تكون الأولى منهما آخر الكلمة الأولى والثانية أول الكلمة الثانية، فإن كانتا متفقتين في الحركة، فقالون من طريق أبي نشيط وإسماعيل القاضي والحلواني من غير طريق أبي الفتح، يسقط الهمزة الأولى من المفتوحتين، نحو: ﴿جَآءَأَحَدٌ﴾، وَيُسَهِّل الهمزة الأولى بين الهمزة والواو من المضمومتين، ولم يرد إلا في قوله تعالى: ﴿أَوْلِيَآءُ أُوْلَٰٓئِكَ﴾ ويسهِّل الأولى بين الهمزة والياء من المكسورتين، نحو: ﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِن﴾، وقرأ الحلواني من طريق أبي الفتح بتسهيل الهمزة الثانية من المتفقتين في الحركة[٢].

(١) المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص٣٦، الجسر المأمون ص ١٤٠.

(٢) المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص٣٧و ١٠٩.

- ولقالون في ﴿بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا﴾ [يوسف:٥٣] إبدال الهمزة الأولى واوًا مع إدغام الواو التي قبلها فيها، ويكون النطق بواو مشددة مكسورة (غير ممدودة) ﴿بِٱلسُّوِّ إِلَّا﴾[1].

- واستثني له موضعان هما ﴿لِلنَّبِيِّ إِنۡ﴾ و﴿ٱلنَّبِيِّ إِلَّا﴾ [الأحزاب:٥٠، ٥٣] فعدل عن التسهيل إلى الإبدال، فأبدل الهمزة الأولى ياءً وأدغم الياء التي قبلها فيها فَيُقْرَآن ياءً مشددة مكسورة حال الوصل كحفص، ويهمزها وقفًا[2].

- وإن كانتا مختلفتين في الحركة فلهما خمس حالات هي:

أ- أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مضمومة، ولم يرد إلا في قوله تعالى: ﴿جَآءَ أُمَّةَۢ﴾ فيسهِّل الهمزة الثانية بين الهمزة والواو.

ب- أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مكسورة، نحو:﴿شُهَدَآءَ إِذۡ﴾ فيسهل الهمزة الثانية بين الهمزة والياء.

ج- أن تكون الأولى مكسورة والثانية مفتوحة، نحو:﴿ٱلسَّمَآءِ ءَايَةً﴾ فيبدل الهمزة الثانية ياءً مفتوحة.

د- أن تكون الأولى مضمومة والثانية مفتوحة، نحو: ﴿ٱلسُّفَهَآءُ أَلَا﴾ فيبدل الهمزة الثانية واوًا مفتوحة.

---

(١)وقرأ الحلواني من طريق أبي الفتح بتسهيل الهمزة الثانية، المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص١١٠، ١١٤، قال في الرسالة الغراء ص ٤٩، التحفة السنية ص ١٥، وليس في التيسير إلا الإبدال وبه نأخذ، ولأبي نشيط من الشاطبية وجهان الإبدال وهو المقدم أو التسهيل ﴿بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا﴾، الجسر المأمون ص٢٧، ٦٣.

(٢)وقرأ الحلواني من طريق أبي الفتح بتسهيل الهمزة الثانية، المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص١١٠.

هـ- أن تكون الأولى مضمومة والثانية مكسورة، نحو: ﴿يَشَآءُ إِلَىٰ﴾ فيسهل الهمزة الثانية بين الهمزة والياء[١].

ولم يقع في القرآن الكريم التقاء همزة مكسورة بعدها همزة مضمومة.

ملحوظة: يجوز في حرف المد الواقع قبل الهمزة المُغَيَّرَةِ بالحذف نحو: ﴿جَا أَحَدٌ﴾ أو بالتسهيل نحو ﴿هَـٰٓؤُلَآءِ إِن﴾ وجهان: أ.المد كمنفصل، وهو المقدم حال الحذف، لزوال سبب المد وهو الهمزة ب.المد كمتصل لبقاء جزء من الهمز وهو المقدم حال التسهيل[٢].

الإظهار والإدغام:

أدغم الحلواني دال (قد) في:(الضاد والظاء) نحو: ﴿فَقَد ضَلَّ﴾، ﴿فَقَد ظَلَمَ﴾[٣].

وقرأ إسماعيل القاضي بالإدغام في الضاد فقط[٤].

---

(١) المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص١١٤، قال في الرسالة الغراء ص ٥١، في المكسورة بعد ضم ونأخذ لأبي نشيط بالتسهيل كمذهب أبي الفتح، ومن الشاطبية وجهان الإبدال وهو المقدم ﴿يَشَآءُ إِلَىٰ﴾ أو التسهيل، الجسر المأمون ص ٢٨.

(٢) قال شيخنا النحاس في القصيدة الحسناء بيت ٣٤:

وَإِنْ كَانَ بَعْدَ الْمَدِّ هَمْزٌ مُغَيَّرٌ فَقَصِّرْ لَدَىٰ حَذْفٍ أَوِ امْدُدْ وَسَهِّلَا

ورجح الداني والشاطبي المد في الحالين قال الشاطبي في حرز الأماني بيت رقم٢٠٨:

وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ يَجُزْ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَا زَالَ أَعْدَلَا

انظر إبراز المعاني لأبي شامة، والتيسير للداني، باب ذكر الهمزتين من كلمتين، والمفردات ص ٣٨.

(٣) وذلك في قراءة الداني على أبي الفتح على عبد الله بن الحسين، وبالإظهار بقراءته على أبي الحسن عبد الباقي المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص٤٠ و١٠٨و ١١٤.

(٤) المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص١١٨، ٥٠.

أدغم الحلواني تاء التأنيث الساكنة: في (الظاء) نحو: ﴿كَانَت ظَّالِمَةً﴾[١].

أدغم قالون الباء الساكنة عند الميم في: ﴿وَيُعَذِّب مَّن﴾ [البقرة:٢٨٤].

وأدغم إسماعيل القاضي وأبو عون عن الحلواني : ﴿ٱرۡكَب مَّعَنَا﴾ [هود: ٤٢] وأظهرها أبو نشيط و الجمال عن الحلواني[٢].

أظهر قالون في : ﴿يَلۡهَثۡ ذَّٰلِكَ﴾ [الأعراف:١٧٦] وأدغمها إسماعيل القاضي [٣].

قرأ أبو عون الواسطي عن الحلواني عن قالون بإظهار اللام عند الراء في (بل) و(قل) نحو: ﴿بَل رَّفَعَهُ﴾ و﴿وَقُل رَّبِّ زِدۡنِي﴾ وأدغمها الباقون [٤].

أدغم الحلواني النون في الواو من: ﴿يسٓ ۝١ وَٱلۡقُرۡءَانِ﴾ وأظهرها الباقون.

---

(١) وافق الأزرق وعبد الصمد، وقرأ الباقون بالإظهار، المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق محمد السحابي ص٦٣ وقال: ذكر الشيخ ابن غازي فيها الخلاف لقول الداني من قراءتي على فارس ، ورجح محمد بن مسعود الإظهار للحلواني، وانظر نسخة الدكتور النحاس ص١١٤.

(٢) المفردات السبع للداني ص٤١، ١٠٩، ١١٤، ١١٨، الرسالة الغراء ص ٦٢، التحفة السنية ص١٨، ولأبي نشيط من الشاطبية وجهان الإدغام وهو المقدم والإظهار، انظر الجسر المأمون ص٢٩، ١٤٢.

(٣) قال الداني قالون بالإظهار من قراءتي على أبي الفتح، وبالإدغام من قراءتي على ابن غلبون، المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص٤١، ١١٨، وقال الداني في التيسير ص ٤٤ :قالون بخلاف عنه، وقال ابن الجزري في النشر ج٢ ص ١١: واختلف عن قالون فقرأ الداني بالإدغام على أبي الحسن من جميع طرقه وعلى أبي الفتح من قراءته على السامري وهذان الوجهان في التيسير، وبالإظهار قرأ الداني على أبي الفتح عن عبد الباقي، قال النحاس في الرسالة الغرّاء ص٤٤:وطريق التيسير عن أبي الفتح عن عبد الباقي لذا نأخذ لأبي نشيط بالإظهار، التحفة السنية ص١٨، ولأبي نشيط من الشاطبية وجهان الإدغام وهو المقدم والإظهار، انظر الجسر المأمون ص٢٩، ١٤٢.

(٤) وافقه محمد بن إسحاق عن أبيه وقرأ الباقون بالإدغام قال شيخنا النحاس:والإدغام هو المروي عن قالون وعن كل القراء كما في النشر، انظر المفردات السبع للداني تحقيق النحاس ص٤٢.

وأظهر قالون النون في الواو من: ﴿نٓ وَٱلۡقَلَمِ﴾ [١].

وأظهر أبو عون عن الحلواني اللام عند الراء من: ﴿بَل رَّفَعَهُۥ﴾ وشبهه [٢].

الفتح والإمالة والتقليل:

قرأ قالون بالفتح في ﴿ٱلتَّوۡرَىٰةَ﴾ حيث وقعت، وقرأه إسماعيل القاضي وأبو عون عن الحلواني بالتقليل [٣].

قرأ قالون بالإمالة في لفظ ﴿هَارٍ﴾ [التوبة:١٠٩] وقرأه إسماعيل القاضي بالتقليل [٤].

قرأ قالون بفتح الألف في الهاء والياء من هجاء ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ [مريم:١]، وقرأه إسماعيل القاضي وأبو عون عن الحلواني بالتقليل [٥].

وقرأ قالون بفتح الهاء في: ﴿طه﴾ [طه:١] [٦].

---

(١) الجسر المأمون ص ٢٩، المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص٤٢، ١٠٩.

(٢) المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص١١٤.

(٣) المفردات السبع للداني تحقيق علي النحاس ص١١١، ١١٤، ١١٨، قال في الرسالة الغراء ص ٦٤، التحفة السنية ص ١٦، ولا يؤخذ لأبي نشيط بغير الفتح عند التحقيق، ولأبي نشيط من الشاطبية وجهان الفتح وهو المقدم والتقليل، الجسر المأمون ص ٣٠.

(٤) الجسر المأمون ص ٣٠، قال محمد السحابي في تحقيق المفردات السبع لأبي عمرو الداني ص٦٩: القاضي عن قالون له الوجهان الإمالة والتقليل، والمروزي عنه والواسطي عن الحلواني بالإمالة والجمال عن الحلواني بالفتح.

(٥) الجسر المأمون ص ٣٠، قال الداني : وقرأتها بالتقليل عن عبد الله بن الحسين، وبالفتح عن عبد الباقي، المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص٤٦، ١١٤، ١١٨.

(٦) المفردات السبع للداني تحقيق علي النحاس ص٤٦.

قرأ قالون من طريق إسماعيل القاضي، وأبي عون عن الحلواني بتقليل ذوات اليـاء في الأسـماء والأفعـال في رؤوس الآي وغيرهـا نحـو: ﴿هُدَى﴾ و﴿فَتَىٰ﴾ و﴿وَأَعۡمَىٰ﴾ و﴿ٱلۡأَعۡلَىٰ﴾ و﴿ٱلۡمَأۡوَىٰ﴾، ﴿أَحۡيَا﴾ و﴿ٱسۡتَوَىٰ﴾ و﴿ٱسۡتَعۡلَىٰ﴾ و﴿غَوَىٰ﴾ و﴿وَمَضَىٰ﴾. كالأزرق كما سيأتي في رواية ورش [١].

هاء الكناية:

قرأ قالون بصلة الهاء في ﴿يَأۡتِهِۦ﴾ [طه:٧٥] وبالاختلاس عن أبي عون عن الحلواني [٢].

ياءات الإضافة:

قرأ قالون بإسكان الياء في ﴿أَوۡزِعۡنِيٓ﴾ [النمل:١٩] و[الأحقاف:١٥] [٣].

قرأ قالون بوجهين إسكان الياء وفتحها في ﴿رَبِّيٓ إِنَّ﴾ [فصلت:٥٠] وأسكنها القاضي [٤].

ياءات الزوائد:

قرأ قالون والمسيبي بحذف الياء في: ﴿ٱلدَّاعِ﴾ و﴿دَعَانِ﴾ [البقرة:١٨٦] وأثبـت الجـمال عن الحلواني ياء ﴿ٱلدَّاعِ﴾ فقط، وأثبت أبو عون ياء ﴿دَعَانِ﴾ وصلًا [٥].

---

(١) المفردات السبع للداني تحقيق علي النحاس ص٤٥، ١١٤، ١١٧.

(٢) المفردات السبع للداني / النحاس ص١١٠، ١١٩، ١١٤، الرسالة الغراء ص ٣٩، التحفـة السنية ص ١٤، ولأبي نشيط من الشاطبية وجهان الصلة والاختلاس وهو المقدم، الجسر المأمون ص ٢٠، ١٤٣.

(٣)قال الداني: وقرأتها للحلواني بفتح الياء على فارس بن أحمد عن عبـد الله بـن الحـسين، وبالإسـكان بقراءته عن عبد الباقي، وبالوجهين آخذ، المفردات السبع للداني تحقيق النحاس ص١١٠، ١١٤.

(٤) قال الداني في المفردات ص١١٠، ١١٤، ١١٩: وقرأتها للحلواني بفتح الياء على فارس بن أحمد عن عبد الله بن الحسين، وبالإسكان بقراءته عن عبد الباقي، وبالوجهين آخذ، قالون من الشاطبية، والتيسير وجهـان: فتح الياء وهو المقدم أو إسكانها، التحفة السنية للنحاس ص ١٨، الجسر المأمون ص ١٠٢.

(٥) المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق عـلي النحـاس ص١١٠، ١١٤، قـال النحـاس في الرسـالة الغرّاء ص٦٢:فالعمل على حذف الياء فيهما، التحفة الـسنية ص ١٨، ولأبي نـشيط مـن الـشاطبية وجهـان حذف الياء وهو المقدم أو إثباتها، الجسر المأمون ص ٣٢، ١٤١.

أصول رواية ورش

من طريق أبي يعقوب يوسف بن عمرو المعروف بالأزرق

وأبي بكر محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني

وعبد الصمد بن عبد الرحمن

البسملة:

قرأ الأصبهاني وعبد الصمد بإثبات البسملة بين السورتين، وقرأ الأزرق بالسكت[١].

المد والقصر:

المد المنفصل: الإشباع (٦ حركات) للأزرق وعبد الصمد، والقصر للأصبهاني.

المد المتصل: الإشباع للأزرق وعبد الصمد، والتوسط للأصبهاني[٢].

مد البدل: التوسط (٤ حركات) للأزرق وعبد الصمد، والقصر للأصبهاني[٣].

---

(١) المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص٢٨، محمد السحابي ص٤٠، التحفة السنية ص ٣٧، وللأزرق من الشاطبية ثلاثة أوجه، الثمر اليانع ص ١٧، ٣٦٤.

(٢) المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص٣٨، محمد السحابي ص٦٠.

(٣) المفردات السبع للداني تحقيق النحاس ص٣٩، محمد السحابي ص٦١، التحفة السنية ص ٣٩، وللأزرق من الشاطبية ثلاثة أوجه القصر والتوسط والإشباع، الثمر اليانع ص ١٨، ٣٦٤.

وللأزرق من الشاطبية في ﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾، و﴿عَادًا ٱلُّولَىٰ﴾ القصر أو التوسط أو الإشباع، قال شيخنا النحاس في الرسالة الغراء ص٤٣، التحفة السنية ص ٤١ وما بعدها: لم يستثنها التيسير وله فيها توسط البدل، انظر التيسير للداني ص ١٢٢، ٢٠٥.

مد اللين المهموز وصلًا: التوسط (٤ حركات) للأزرق، إلا في ﴿مَوْئِلًا﴾ [الكهف :٥٨] و﴿ٱلْمَوْءُۥدَةُ﴾ [التكوير:٨]، والباقون والأصبهاني وعبد الصمد بالقصر [١].

ضم ميم الجمع:

ضم ورش ميم الجمع ووصلها بواو مدية إذا جاء بعدها همزة قطع [٢].

الهمز المفرد:

كان ورش يخفف الهمزة الساكنة بشرط أن تكون فاءً للكلمة.

نحو: ﴿مُؤْمِنًا﴾،﴿يَأْكُلُ﴾، ويبدلها وصلًا في نحو: ﴿ٱلْهُدَىٰٓ ٱئْتِنَا﴾، ﴿يَصَّلِحُ ٱئْتِنَا﴾، ﴿أَنِ ٱئْتِ﴾، ويقرأها ابتداءً كحفص.

ويستثنى للأزرق الألفاظ المشتقة من الإيواء وهي سبع كلمات: ﴿وَتُؤْوِيهِ ،ٱلْمَأْوَىٰ ، فَـَٔاوُۥا ، تُؤْوِيهِ ، وَمَأْوَىٰكُمُ ، وَمَأْوَىٰهُمْ،وَمَأْوَىٰهُ﴾.

وأبدل ورش الهمزة المفتوحة بعد ضم واوًا، إذا كانت فاءً للكلمة نحو: ﴿مُّؤَجَّلًا ، مُؤَذِّنٌ،يُؤَاخِذُ﴾، فإن لم تكن فاءً للكلمة لم يجز إبدالها، نحو: ﴿فُؤَادَكَ﴾.

أبدل ورش الهمزة الساكنة ياءً في ألفاظ وقعت فيها عينًا للكلمة وهي:

﴿وَبِئْسَ ، بِئْسَمَا﴾ حيث ورد، ﴿ٱلذِّئْبُ﴾ حيث ورد، ﴿وَبِئْرٍ﴾ [الحج:٤٥].

---

(١) كتاب التعريف في اختلاف الرواة عن نافع لأبي عمرو الداني تحقيق محمد السحابي ص٧٥، التحفة السنية ص ٤٤، وللأزرق من الشاطبية وجهان التوسط وهو المقدم والإشباع، الثمر اليانع ص ٢٠.

(٢) المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص٣٠.

أبدل الهمزة الساكنة ألفًا في: ﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾ [الكهف: ٩٤] و[الأنبياء: ٩٦].

كما أبدل الهمزة المتحركة حرف مد من جنس حركة ما قبلها فيبدلها ألفًا في: ﴿مِنسَأَتَهُۥ﴾ [سبأ:١٤]، ﴿سَأَلَ﴾ [المعارج:١]، وواوًا في: ﴿مُّؤْصَدَةٌ﴾ [البلد:٢٠] و[الهمزة:٨] ، وياءً في: ﴿لِأَهَبَ﴾ [مريم: ١٩]، ﴿لِّئَلَّا﴾ حيث ورد، ﴿ٱلنَّبِيٓءُ﴾ [التوبه:٣٧] وأدغمها في الياء [(١)]

وقرأ عبد الصمد: ﴿ٱلْمَأْوَىٰ﴾ وبابه بوجهين بالهمز وتركه، وهمز ما عدا ذلك مما ناقض أصله .

وأبدل الأصبهاني الهمز المفرد الساكن حرف مد من جنس حركة ما قبله وصلًا ووقفًا سواءً كان فاءً أو عينًا أو لامًا للكلمة.

نحو: ﴿مُؤْمِنًا﴾، ﴿يَأْكُلُ﴾، ﴿فَأْتُوا۟﴾، ﴿بِئْسَ﴾، ﴿وَبِئْرٍ﴾، ﴿ٱلزُّبُرِ﴾، ﴿ٱلزُّبُرِ﴾، ﴿شِئْتُمَا﴾، ﴿تَسُؤْكُمْ﴾، ﴿إِن يَشَأْ﴾، ﴿ٱلْمَأْوَىٰ﴾، ﴿وَمَأْوَىٰكُمُ﴾، ﴿وَمَأْوَىٰهُمْ﴾، ﴿وَمَأْوَىٰهُ﴾، ﴿فَأْوُۥا﴾.

ويبدلها وصلًا في نحو: ﴿ٱلْهُدَى ٱئْتِنَا﴾، ﴿يَصَّلِحُ ٱئْتِنَا﴾، ﴿أَنِ ٱئْتِ﴾، ويقرأها ابتداءً كحفص.

واستثنى من ذلك خمسة أسماء وخمسة أفعال فقرأها بتحقيق الهمز، فأما الأسماء فهي: ﴿ٱلْبَأْسَ﴾، ﴿ٱللُّؤْلُؤُ﴾، ﴿كَأْسٍ﴾، ﴿وَرِءْيًا﴾ [مريم:٧٤]، ﴿ٱلرَّأْسُ﴾، وما جاء مثلها نحو ﴿ٱلْبَأْسَآءِ﴾، ﴿لُؤْلُؤًا﴾، ﴿كَأْسًا﴾، ﴿رَأْسِهِۦ﴾، حيث وقعت.

---

(١) الثمر اليانع ص ٢٤، المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص٥٢.

وأما الأفعال فهي:﴿ ٱقۡرَأۡ ﴾،وما جاء من لفظه نحو:﴿قَرَأۡتَ﴾، ﴿قَرَأۡنَٰهُ﴾، ﴿قُرِئَ﴾، و﴿وَهَيِّئۡ﴾، ﴿وَيُهَيِّئۡ﴾، و﴿نَبِّئۡ﴾ وماجاء من لفظه، نحو:﴿أَنۢبِئۡهُم ﴾،﴿ وَنَبِّئۡهُمۡ﴾، ﴿نَبِّئۡنَا﴾، ﴿نَبَّأۡتُكُمَا﴾، و﴿جِئۡتَ﴾، وماجاء من لفظه، نحو:﴿جِئۡتُمُونَا ﴾،﴿جِئۡنَٰكُم﴾، ﴿أَجِئۡتَنَا﴾، ﴿جِئۡتُكُم ﴾[1].

قال الداني: قرأ الأصبهاني ﴿وَتُؤۡوِيهِ﴾[الأحزاب:٥١]، ﴿تُؤۡوِيهِ﴾[المعارج:١٣] بالبدل والإدغام[2]

وإذا كانت الهمزة محققة وصلًا ومحركة بحركة عارضة لالتقاء الساكنين نحو:﴿مَن يَشَإِ ٱللَّهُ يُضۡلِلۡهُ ﴾[الأنعام:٣٩]، ﴿فَإِن يَشَإِ ٱللَّهُ يَخۡتِمۡ﴾[الشورى:٢٤] فلا بد من إبدالها وقفًا لعودها إلى الأصل وهو السكون[3].

وقرأ الأصبهاني بإبدال الهمز واوًا، إذا كان مفتوحًا مسبوقًا بضم كما في: ﴿ٱلۡفُؤَادُ﴾ [الإسراء: ٣٦] و[النجم:١١]، ﴿فُؤَادَكَ ﴾ [هود:١٢٠] و[الفرقان:٣٢]، ﴿فُؤَادُ أُمِّ﴾[القصص:١١]، و﴿يُؤَيِّدُ ﴾ [آل عمران:١٣]، و﴿ يُؤَاخِذُ ﴾ [النحل:٦١].

وأبدل الهمز ياءً إذا كان مفتوحًا مسبوقًا بكسر كما في:﴿خَاسِئًا ﴾[الملك:٤]، ﴿مُلِئَتۡ ﴾ [الجن:٨]، ﴿نَاشِئَةَ ٱلَّيۡلِ ﴾[المزمل:٦] و﴿ فَبِأَيِّ﴾ المسبوقة بالفاء حيث ورد.

• قرأ الأصبهاني همزة :﴿بِأَيِّ﴾ المجرد عن الفاء حيث ورد، نحو: ﴿بِأَيِّ ذَنۢبٍ ﴾ [التكوير:٩]، و﴿بِأَيِّيكُمُ ٱلۡمَفۡتُونُ ﴾[القلم:٦] بالإبدال ياءً.

---

(١) نيل الأماني في رواية ورش من طريق الأصبهاني ص ٢٠ .

(٢) المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص٣٢.

(٣) نيل الأماني في رواية ورش من طريق الأصبهاني ص ٢٠ .

• وقرأ بتحقيق الهمز كحفص في: ﴿مُؤَذِّنٌ﴾[الأعراف:٤٤] و[يوسف:٧٠]، و﴿لِئَلَّا﴾ حيث ورد، و﴿ٱلنَّسِيٓءُ﴾ [التوبة: ٣٧]. وكذلك ﴿فِئَةٍ﴾، ﴿فِئَتَيْنِ﴾، ﴿فِئَتُكُمْ﴾، ﴿مِأْئَةَ﴾، ﴿مِأْئَتَيْنِ﴾،﴿رِئَآءَ﴾، ﴿وَكَأَيِّن﴾، ﴿لَيُبَطِّئَنَّ﴾، ﴿خَاطِئَةٍ﴾، ﴿شَانِئَكَ﴾[(١)].

قرأ الأصبهاني ﴿ٱلَّٰٓـِٔي﴾ في [الأحزاب:٤] و[المجادلة:٢] و[الطلاق:٤] بحذف الياء وتسهيل الهمزة، ويجوز في الألف قبل الهمزة المسهلة التوسط والقصر وصلًا.

ويجوز حال الوقف ثلاثة أوجه:١و٢:تسهيل الهمزة بالروم مع القصر أو التوسط.

٣.إبدال الهمزة ياءً مع المد اللازم.

• قرأ الأصبهاني بتسهيل الهمزة في لفظ: (رَأَى) غير المسبوق بهمزة استفهام في ستة مواضع هي: ﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾ [يوسف:٤]، ﴿رَأَيْتُهُمْ لِي سَٰجِدِينَ﴾ [يوسف:٤]، ﴿فَلَمَّا رَءَاهُ مُسْتَقِرًّا﴾ [النمل:٤٠]، ﴿فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ﴾ [النمل:٤٤]، ﴿فَلَمَّا رَءَاهَا تَهْتَزُّ﴾ [القصص :٣١]، ﴿وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ﴾ [المنافقون:٤][(٢)].

• قرأ الأصبهاني بتسهيل الهمزة في ﴿بِأَنَّهُمْ﴾ وما جاء منه[(٣)].

• قرأ الأصبهاني بتسهيل الهمزة بلا خلاف في ﴿تَأَذَّنَ رَبُّكَ﴾ [الأعراف:١٦٧][(٤)].

---

(١) نيل الأماني في رواية ورش من طريق الأصبهاني ص ٢١.

(٢)وقرأ ﴿فَلَمَّا رَءَاهَا﴾ [النمل :١٠] بالتحقيق، نيل الأماني في رواية ورش من طريق الأصبهاني ص ٢٢.

(٣) قال النحاس الجمهور على تسهيل كأنهم دون بأنهم، المفردات السبع للداني تحقيق النحاس ص٤٩.

(٤)وانظر خلاف الطيبة في:(تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ) [إبراهيم:٧]، نيل الأماني في رواية ورش ص ٢٢

• قرأ الأصبهاني بتسهيل الهمزة في: ﴿وَٱطْمَأَنُّواْ بِهَا﴾[يونس:٧] و﴿ٱطْمَأَنَّ بِهِۦ﴾ [الحج:١١] و﴿كَأَن﴾ بإسكان النون نحو: ﴿كَأَن لَّمْ تَغْنَ﴾ [يونس:٢٤] و﴿كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوٓاْ﴾ [يونس:٤٥] و﴿كَأَنَّ﴾ بتشديد النون نحو: ﴿كَأَنَّكَ﴾ [الأعراف:١٨٧] و﴿كَأَنَّمَآ أُغْشِيَتْ﴾ [يونس:٢٧]. والهمز في (كأنه) حيث وقع نحو ﴿كَأَنَّهُۥ﴾، ﴿كَأَنَّهَا﴾، ﴿كَأَنَّهُمْ﴾، ﴿كَأَنَّهُنَّ﴾ [الصافات:٤٩]، وكذلك ﴿وَيْكَأَنَّ ٱللَّهَ﴾ [القصص:٨٢] و﴿وَيْكَأَنَّهُۥ لَا﴾ [القصص:٨٢].

• قرأ الأصبهاني بتسهيل الهمزة الثانية في نحو: ﴿أَفَأَنتَ﴾ حيث وقع و﴿أَفَأَنتُمْ﴾[الأنبياء:٥٠] و﴿أَفَأَصْفَىٰكُمْ رَبُّكُم﴾ [الأسراء:٤٠] و﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾ [الأعراف:١٨] و[هود:١١٩] و[السجدة:١٣] و[ص:٨٥] و﴿أَفَأَمِنَ أَهْلُ﴾ [الأعراف:٩٧] و﴿أَفَأَمِنُواْ مَكْرَ ٱللَّهِ﴾ [الأعراف:٩٩] و﴿أَفَأَمِنُوٓاْ أَن تَأْتِيَهُمْ﴾ [يوسف:١٠٧] و﴿أَفَأَمِنَ ٱلَّذِينَ﴾ [النحل:٤٥] و﴿أَفَأَمِنتُمْ أَن﴾ [الإسراء:٦٨].

قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية وجهًا واحدًا في لفظ: ﴿أَرَءَيْتَ﴾ حيث ورد، سواءً كان مجردًا أم اتصل به ضمير نحو:﴿أَفَرَءَيْتُم﴾ (١).

(١) قال شيخنا النحاس في الرسالة الغرّاء ص٥٣:لم يذكر الداني في التيسير سوى التسهيل، ولا نمنع الإبدال لثبوته عن ورش وذكره الداني في غير التيسير، التحفة السنية ٤٩، نيل الأماني في رواية ورش من طريق الأصبهاني ص٢٤، وللأزرق من الشاطبية وجهان: الإبدال أو التسهيل، الثمر اليانع ص ٣٠، ٣٦٦.

النقل:

قرأ ورش بجميع طرقه بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها ثم حذف الهمزة، على أن يكون المنقول إليه:١.ساكنًا، ٢.صحيحًا، ٣.منفصلًا نحو: ﴿ٱلْأَخِرِ، ٱلْكَنَ، عَذَابٌ أَلِيمٌ، خَلَوْاْ إِلَىٰ، قُلْ أُوحِيَ﴾[1].

وفي قوله تعالى: ﴿كِتَٰبِيَهْ ۝١٩ إِنِّي﴾[الحاقة]، قرأ الأزرق بالتحقيق، وقرأ الأصبهاني وعبد الصمد بالنقل[2].

وَيُتَعَيَّنُ حال القراءة بعدم النقل السكت على هاء: ﴿مَالِيَهْ ۝٢٨ هَلَكَ﴾، ويتعين الإدغام حال القراءة بالنقل[3].

الهمزتان في كلمة:

قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية بلا إدخال، إذا كانت الثانية مكسورة أو مضمومة أو

---

(١)فإن فقد أحد الشروط فلا نقل، كأن يكون ما قبل الهمز متحركًا نحو: ﴿ٱلْإِحْسَٰنِ إِلَّا﴾، أو حرف مد نحو: ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ﴾، أو يكون الساكن متصلاً نحو: ﴿ٱلْقُرْءَانَ﴾، إلا في: ﴿رِدْءًا﴾ [القصص: ٣٤] فيقرأه بدال منونة بالفتح دون همزة بعده،ولاحظ أن "أل " التعريف في:﴿ٱلْأَخِرِ﴾ بحكم المنفصل ولو اتصل رسماً، الثمر اليانع ص ٢٧.

(٢) المفردات السبع للداني تحقيق علي النحاس ص٣٥، محمد السحابي ص ٥٤، التحفة السنية ص ٥٥، وللأزرق من الشاطبية وجهان التحقيق وهو المقدم وهوالمقدم، الثمر اليانع ص ٢٧، ٣٦٦.

(٣) الإضاءة للضباع ص ١١٨، النجوم الطوالع للمارغني ص٦٨، المفردات لأبي عمرو الداني ص٣٥.

قرأ الأصبهاني ﴿ أَوَءَابَآؤُنَا ﴾ [الصافات:١٧] و[الواقعة:٤٨] بإسكان الواو مع النقل.

وقرأ ﴿مِّلْءُ﴾ [آل عمران:٩١] من كتاب المصباح بالنقل.

مفتوحة نحو ﴿أَبِنَّا﴾، ﴿أَشْهِدُوا﴾، ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾ (١).

الهمزتان من كلمتين:

قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية من الهمزتين المتفقتين في الحركة، نحو: ﴿جَآءَ أَحَدٌ﴾، و ﴿أَوْلِيَآءُ أُوْلَٰٓئِكَ﴾ و﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِن﴾(٢).

وإن كانتا مختلفتين في الحركة فقرأها كقالون إلا أن تكون الأولى مضمومة والثانية مكسورة، نحو: ﴿يَشَآءُ إِلَىٰ﴾ فيبدل الهمزة الثانية واوًا(٣).

---

(١) المفردات السبع تحقيق النحاس ص٣٦، محمد السحابي ٥٧، التحفة ص ٣٨، وللأزرق في الهمزتين المفتوحتين ، قال الداني في التيسيرص ٣٢ :ورش يبدلها ألفًا والقياس أن تكون بين بين ، وقال ابن الجزري في التحبير ص ٢١٠ :وبالإبدال قرأ على ابن خاقان، وانظر النشر ج ١ ص ٢٨٣، قال النحاس في الرسالة الغرّاء ص٤٥ :الإبدال هو طريق التيسير الذي لم يذكر فيه الداني غيره، وهي قراءته على ابن خاقان، وفي الشاطبية وجهان الإبدال وهو المقدم أو تسهيل الثانية، الثمر اليانع ص٣٠، ٣٦٥.

(٢) المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص٣٧، وذكر الداني في جامع البيان والتيسير أن الأزرق يبدل الهمزة الثانية حرف مد مجانس لحركتها، التحفة ص ٤٥، وللأزرق من الشاطبية وجهان الإبدال وهو المقدم والتسهيل، الثمر اليانع ص ٣١، ٣٦٥.

وللأزرق في ﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِن﴾ [البقرة:٣١] في الشاطبية ثلاثة أوجه:١ .إبدال الهمزة الثانية ياءً ساكنة مع المد المشبع، ٢ . تسهيلها بين الهمزة والياء، ٣. إبدالها ياءً مكسورة، أما ﴿ٱلْبَغَآءِ إِنْ﴾ [النور:٣٣] له فيها أربعة أوجه: الثلاثة السابقة ٤ .إبدال الهمزةالثانية ياءً ساكنة مع القصر.قال الداني في التيسيرص ٣٣: أخذ عليَّ ابن خاقان لورش بجعل الثانية ياءً مكسورة فيهما، قال شيخنا النحاس في الرسالة الغرّاء ص٥٠: الراجح في الأداء إبدال الثانية ياءً مكسورة، ولم يقرأ بسواه على ابن خاقان، التحفة السنية ص ٤٥.

(٣) التحفة السنية ص ٤٧، وللأزرق من الشاطبية وجهان الإبدال وهو المقدم والتسهيل، الثمر اليانع ص ٣٣، ٣٦٦.

الإظهار والإدغام:

أدغم دال (قد) في:(الضاد والظاء) نحو: ﴿فَقَد ضَّلَّ﴾، ﴿فَقَد ظَّلَمَ﴾ [١].

وقرأ الأصبهاني بإدغام الدال في الذال في موضع واحد هو ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا﴾ [الأعراف:١٧٩] [٢].

أدغم الأزرق وعبد الصمد تاء التأنيث الساكنة: في (الظاء) نحو: ﴿كَانَت ظَّالِمَةً﴾[٣].

أدغم عبد الصمد الباء الساكنة عند الميم في: ﴿وَيُعَذِّب مَّن﴾ [البقرة:٢٨٤]، ﴿ٱرْكَب مَّعَنَا﴾ [هود: ٤٢] وأظهرهما الأزرق والأصبهاني[٤].

أظهر ورش الثاء في الذال من قوله تعالى: ﴿يَلْهَث ذَّلِكَ﴾[الأعراف:١٧٦] [٥].

أدغم ورش النون في الواو من: ﴿يسٓ ۝١ وَٱلْقُرْءَانِ﴾.

وأدغم عبد الصمد النون في الواو من: ﴿نٓ وَٱلْقَلَمِ﴾ وأظهرها الباقون[٦].

---

(١) المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص٤٠، ٥٠.

(٢) وافق أبا الزعراء عن إسماعيل وقرأ الباقون بالإظهار، قال شيخنا النحاس:وهي انفراد لا يقرأ بها انظر المفردات السبع للداني تحقيق النحاس ص٤٠، ولذلك لم أذكرها في كتابي نيل الأماني في رواية ورش من طريق الأصبهاني ص ٢٠٢.

(٣) في قراءة الداني على فارس، المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص٤٠.

(٤) الثمر اليانع ص ٣٤، المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص٤١.

(٥) المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص٤١.

(٦)المفردات السبع للداني تحقيق النحاس ص٤٢، التحفة السنية ص ٥٢، نيل الأماني ص ٣٠، وللأزرق من الشاطبية وجهان الإظهار وهو المقدم والإدغام الثمر اليانع ص ٣٤، ٣٦٦.

قرأ ورش ﴿ تَأۡمَنَّا﴾[يوسف:١١] بالروم [١].

أدغم الأزرق وعبد الصمد النون الساكنة أو التنوين في اللام والراء إدغامًا كاملًا بلا غنة، وأدغمها الأصبهاني إدغامًا ناقصًا بغنة، ومقدار الغنة حركتان[٢].

وتفخم الغنة إذا وقعت قبل الراء المفتوحة مثل ﴿غَفُورٞ رَّحِيمٞ ١٧٣﴾ [البقرة:١٧٣] ﴿ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكَ﴾ [البقرة:١٤٧]. أو المضمومة مثل ﴿مِن رُّوحِي﴾ [الحجر:٢٩] ﴿وَقُرۡءَانٖ مُّبِينٖ ١ رُّبَمَا﴾ [الحجر:١+٢].

وترقق الغنة قبل الراء المكسورة مثل ﴿مِن رِّزۡقِ ٱللَّهِ﴾ [البقرة:٦٠] ﴿إِخۡوَةً رِّجَالاً﴾ [البقرة:١٧٦].

وترقق الغنة قبل اللام مثل﴿فَإِن لَّمۡ تَفۡعَلُواْ وَلَن تَفۡعَلُواْ﴾[البقرة:٢٤]، ﴿هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ﴾ [البقرة:٢].

وتكون الغنة في المقطوع رسمًا مثل﴿أَن لَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَ﴾ [البقرة:٧] ، ﴿أَن لَّن يَقۡدِرَ عَلَيۡهِ أَحَدٞ﴾ [البلد:٥].

---

(١) قال النحاس في الرسالة الغرّاء ص٢٢:فيها الروم فقط إذ لم يذكر في التيسير غيره ، وقال الداني في التيسير ص ١٢٧: وهو الذي أختاره وبه أقول، ،وانظر شرحه الدر النثير للمالقي ص ٦٥٠، وقال ابن الجزري في النشر ج١ ص٢٣٨: وأجمعو على إدغامه واختلفوا في اللفظ فبعضهم يجعلها روماً وبعضهم يجعلها إشماماً وهو اختياري لأنه أقرب إلى حقيقة الإدغام أصرح في اتباع الرسم، وللأزرق من الشاطبية وجهان: الروم وهو المقدم أو الإشمام، الثمر اليانع ص ٣٦٧ .

(٢) نيل الأماني في رواية ورش من طريق الأصبهاني ص ٢٠٣، الغاية لابن مهران ص ٤٨ .

ولا تكون الغنة في الموصول رسمًا مثل ﴿أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَ﴾ [هود:٢] ، ﴿أَلَّن نَّجۡمَعَ عِظَامَهُۥ﴾ [القيامة:٣].

الفتح والإمالة والتقليل:

قرأ ورش من طريق الأزرق وعبد الصمد بتقليل الألف في ذوات الياء: وهي الألفات المنقلبة عن ياء، أو المردودة إليها، أو المرسومة بها، فالاسم اليائي نحو: ﴿هُدَىٰ﴾ و﴿فَتَىٰ﴾ و﴿وَأَعۡمَىٰ﴾ و﴿ٱلۡأَعۡلَىٰ﴾ و﴿ٱلۡمَأۡوَىٰ﴾، والفعل اليائي نحو: ﴿أَحۡيَا﴾ و﴿ٱسۡتَوَىٰ﴾ و﴿ٱسۡتَعۡلَىٰ﴾ و﴿غَوَىٰ﴾ و﴿وَمَضَىٰ﴾. سواء رسمت هذه الألفاظ بالياء وهو الأكثر، نحو: ﴿سَعَىٰ﴾و ﴿تُسَوَّىٰ﴾ و﴿ٱسۡتَسۡقَىٰ﴾ و﴿تَزَكَّىٰ﴾ و﴿أَتَىٰهَا﴾، أم رسمت بالألف وذلك في ألفاظ قليلة نحو﴿هُدَاىَ﴾، ﴿فَأَحۡيَا﴾، ﴿وَمَحۡيَاىَ﴾، ﴿ثُقَنَةً﴾

أما الألف المردودة إلى الياء فهي ألف التأنيث المقصورة، وهي ألف زائدة، رابعة فصاعدًا دالة على مؤنث حقيقي أو مجازي، ولها خمسة أوزان هي(فعلى) بفتح الفاء،وبضمها،وبكسرها، و(فعالى)بفتح الفاء، وبضمها وهي تشبه الألف المنقلبة عن ياء لأنها ترد إليها في التثنية والجمع، فتقول في تثنية سلوى وأنثى:سلويان وأنثيان، وفي جمعها: سلويات وأنثيات، وتكتب الألف في هذه الألفاظ بالياء غالبًا نحو: ﴿أُنثَىٰ﴾ و﴿وَنَجۡوَىٰهُمۡ﴾ و﴿وَٱلسَّلۡوَىٰ﴾ و﴿إِحۡدَىٰهُمَا﴾ و﴿كُسَالَىٰ﴾ و﴿وَٱلۡيَتَٰمَىٰ﴾ .

ويلحق بها ﴿مُوسَىٰ﴾و﴿عِيسَىٰ﴾و﴿يَحۡيَىٰ﴾.

وقد تكتب بالألف نحو: ﴿سِيمَاهُمْ﴾ [الفتح:٢٩]، و﴿ٱلزُّءْيَا﴾ [الإسراء:٦٠، والصافات: ١٠٥، والفتح:٣٧]، و﴿رُءْيَاكَ﴾ [يوسف:٥]. وقد تحذف الألف نحو: ﴿بِسِيمَٰهُمْ﴾ [البقرة:٢٧٣، ومحمد:٣٠، والرحمن:٤١]، و﴿رُءْيَىَ﴾ [يوسف:٤٣و١٠٠].

الألف المرسومة ياءً وليس أصلها الياء ولا ترد إليها وهي ألفات أصلها واو، وبعضها مجهولة الأصل.

والألفات المرسومة ياءً وأصلها الواو هي: ﴿ضُحَىٰ﴾ [الأعراف:٩٨،وطه:٥٩]، ﴿وَٱلضُّحَىٰ﴾ [الضحى:١]، و﴿سَجَىٰ﴾ [الضحى:٢] و﴿ٱلْقُوَىٰ﴾ [النجم:٥]، و﴿ضُحَىٰهَا﴾ [النازعات :٣٠]، و﴿نَلَىٰهَا﴾ [الشمس:٢].

وإن رسمت الألف التي أصلها واو بالألف فلا تقليل فيها، وذلك في ستة أسماء هي: ﴿ٱلصَّفَا﴾ و﴿شَفَا﴾ و﴿سَنَا﴾ و﴿عَصَاىَ﴾ و﴿عَصَاهُ﴾ و﴿أَبَآ أَحَدٍ﴾ وسبعة أفعال هي: ﴿خَلَا﴾ و﴿عَفَا﴾ و﴿دَعَا﴾ و﴿بَدَا﴾ و﴿دَنَا﴾ و﴿نَجَا﴾ و﴿عَلَا﴾ ولا تقليل فيها إن رسمت بالواو نحو: ﴿ٱلرِّبَوٰاْ﴾ و﴿كَمِشْكَوٰةٍ﴾.

ويمثل للألفات مجهولة الأصل بـ: ﴿أَنَّ﴾، و﴿بَلَىٰ﴾، و﴿مَتَىٰ﴾ و﴿عَسَىٰ﴾ و﴿يَٰوَيْلَتَىٰ﴾.

ويستثنى من ذوات الياء خمسة ألفاظ لا تقليل لورش فيها هي:

١-﴿مَازَكَىٰ﴾ [النور:٢١]. ٢-﴿لَدَى ٱلْحَنَاجِرِ﴾ [غافر:١٨] وهي مرسومة بالياء في أكثر المصاحف، أما ﴿لَدَا ٱلْبَابِ﴾ [يوسف:٢٥] فهي مرسومة بالألف.

٣-﴿حَتَّىٰ﴾حيث ورد. ٤-﴿إِلَىٰ﴾حيث ورد. ٥-﴿عَلَىٰ﴾حيث ورد.

كما استثني له لفظُ ﴿مَرْضَاتِ﴾حيث ورد، و﴿كِلَاهُمَا﴾[الإسراء:٢٣] فلا تقليل فيهما.

قلل الألف المتطرفة بعد راء، وتكون إمّا منقلبة عن ياء أو ألف التأنيث، ويلزم من التقليل ترقيق الراء، نحو:﴿ذِكْرَىٰ﴾، ﴿تَرَىٰ﴾، ﴿ٱشْتَرَىٰهُ﴾، ﴿ٱلنَّصَٰرَىٰ﴾.

وقلل الألف الواقعة قبل الراء المتطرفة المكسورة كسرة إعراب سواء تجردت عن الضمير أو اتصلت به نحو: ﴿فِى ٱلنَّارِ﴾،﴿لَّلْأَبْرَارِ﴾،﴿أَبْصَٰرِهِمْ﴾،﴿حِمَارِكَ﴾.

ومثلها ﴿وَٱلْجَارِ﴾، ﴿جَبَّارِينَ﴾.

ويلزم من التقليل ترقيق الراء وقفًا ولا يؤثر الوقف في التقليل لعروضه. أما حال الوصل فالراء مرققة لانكسارها. فإن لم تكن كسرة الراء للإعراب فلا تقليل نحو﴿مَنْ أَنصَارِىٓ﴾ [آل عمران:٥٢،والصف:١٤] لأن كسرة الراء هنا لمناسبة الياء التي بعدها، وإن لم تكن الراء متطرفة فلا تقليل نحو:﴿وَغَارِقٌ﴾ [الغاشية:١٥]، ﴿فَلَا تُمَارِ﴾ [الكهف:٢٢]، و﴿ٱلْجَوَارِ﴾ [الشورى:٣٢والرحمن:٢٤والتكوير:١٦]، فالراء فيها ليست متطرفة، وما بعدها محذوف في ﴿تُمَارِ﴾للجزم،وللتخفيف ولعدم نطقها وصلًا لالتقاء الساكنين في ﴿ٱلْجَوَارِ﴾.

وإن لم تقع الراء بعد الألف متصلة بها فلا تقليل نحو:﴿طَٰٓئِرٍ﴾ [الأنعام:٣٨] حيث فصلت بينهما الهمزة و﴿مُضَآرٍّ﴾ [النساء:١٢]،و﴿بِضَآرِّهِمْ﴾ [المجادلة:١٠] ، حيث فصلت بينهما الراء الساكنة المدغمة فيما بعدها.

وقلل الألف التي بعد الكاف إذا كانت جمعًا في موضع نصب أو خفض في لفظ: ﴿كَٰفِرِينَ﴾ حيثما ورد[1].

وقلل الألف والهمزة والراء في لفظ﴿رَءَا ﴾إذا وقع قبل ضمير متصل أو حرف متحرك نحو﴿رَءَا كَوْكَبًا ،رَءَاهَا ﴾ولا يخفى ما في الألف من أوجه البدل.

أما إذا وقع قبل ساكن نحو:﴿رَءَا ٱلْقَمَرَ﴾فبفتح الراء والهمزة وصلًا وبالتقليل وقفًا.

وإذا وقع بعده ساكن لازم في حالتي الوصل والوقف فبالفتح بالحالتين نحو﴿رَأَتْهُ﴾.

وقلل الألف الواقعة بعد الراء من هجاء﴿الٓر﴾ فاتحة سورة يونس وهود ويوسف وإبراهيم والحجر و ﴿الٓمٓر ﴾ فاتحة سورة الرعد. والألف الواقعة بعد الحاء من هجاء ﴿حٰمٓ﴾ فواتح سور:غافر وفصلت والشورى والزخرف والدخان والجاثية والأحقاف.

وقلل الألفات الواقعة في رؤوس آي عشر سور هي:طه والنجم والمعارج والقيامة والنازعات وعبس والأعلى والليل والضحى والعلق، سوى ما دخلت عليه (ها)

(١)كتاب التعريف لأبي عمرو الداني تحقيق محمد السحابي ص ٧٠.

ضمير المؤنثة المفردة الغائبة، وهي بعض رؤوس آي سورة النازعات وسورة الشمس، ففيها الفتح[١].

أما لفظ ﴿ذِكۡرَىٰهَآ ﴿٤٣﴾﴾ [النازعات] فبالتقليل لوجود الراء فيه.

والألفات التي تقرأ بالتقليل من رؤوس آي هذه السور هي الألفات المرسومة ياءً سواء كان أصلها الياء أم الواو،أما الألفاظ المنونة التي يبدل تنوينها ألفًا حال الوقف نحو: ﴿هَمۡسًا ﴿١٠٨﴾﴾، ﴿عَزۡمًا ﴿١١٥﴾﴾، والألفاظ التي ليس آخرها ألفًا نحو ﴿ٱلسَّامِرِيُّ ﴿٨٧﴾﴾، والألفاظ التي ليس فيها حرف مدّ نحو: ﴿غَشِيَهُم ﴿٧٨﴾﴾ ،فلا تقليل فيها[٢].

---

(١) قال ابن الجزري في النشر:صرح الداني بالفتح في رؤوس الآي التي آخرها (هـا) في التيسير والمفردات، وقال النحاس ونأخذ بالتقليل فيها في التيسير والمفردات لأن الفتح خروج عن طريقه، المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص٤٤، وانظر تحقيق السحابي ص ٦٨.

(٢) وقرأ الأزرق ذوات الياء ولم يكن رأس آية وليس آخره راء نحو﴿هُدَى﴾ و﴿فَتَىٰ﴾ و﴿وَأَعۡمَىٰ﴾ و﴿مُوسَىٰ﴾ في الشاطبية الوجهان: الفتح والتقليل، قال النحاس في الرسالة الغرّاء ص٦٦:قرأ الداني على ابن خاقان بالتقليل وبه نأخذ، وإنما قرأ بالفتح على أبي الحسن وليست طريق التيسير، وإن كان الوجهان مذكورين في جامع البيان.

وقال: ورد الخلاف في تقليل رؤوس الآيات المختومة بضمير المؤنثة الغائبة في سورتي النازعات والشمس نحو: ﴿ضُحَىٰهَا﴾ [النازعات:٣٠]، و﴿تَلَىٰهَا﴾ [الشمس:٢] ، والذي صرح به الداني في التيسير هو الفتح، وهو خروج عن طريقه، لأنه قرأ على ابن خاقان بالتقليل وهي طريق التيسير وبه نأخذ، الثمر ص ٣٦٨.

وقال: قد يفهم من عبارة التيسير الفتح في ﴿هُدَاىَ﴾، ﴿مَثۡوَاىَ﴾، ﴿وَمَحۡيَاىَ﴾ وليس لورش فيها إلا التقليل.

وقال: كذلك في ﴿وَٱلۡجَارِ﴾ [النساء: ٣٦] في الموضعين و﴿جَبَّارِينَ﴾[المائدة:٢٢،والشعراء:١٣٠]. فقد روى الداني في التيسير الخلاف فيها، ثم قال إنه قرأ على ابن خاقان بالتقليل وهو طريق التيسير وبه نأخذ. وكذلك ﴿أَرَىٰكَهُمۡ﴾ [الأنفال:٤٣] ، فقرأها على ابن خاقان بالتقليل، وقرأها على أبي الفتح بالفتح وليست طريق التيسير.

وقرأ الأصبهاني كل ما سبق بالفتح.

قرأ ورش من طريق الأزرق وعبد الصمد بتقليل الألف في الهاء والياء من هجاء ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ [مريم:١] وقرأ الأصبهاني بالفتح[١].

وضم الأزرق الميم وقلل فتحة الراء في ﴿مُجۡرٖىهَا﴾ [هود:٤١]، وفتح الراء الأصبهاني.

وقرأ ورش من طريق الأزرق بإمالة الهاء في:﴿طهٰ﴾ [طه:١]، وقرأ عبد الصمد بالتقليل، وقرأ الأصبهاني بالفتح[٢].

وقرأ الأصبهاني بإمالة الراء في: ﴿ٱلتَّوۡرِىٰةَ﴾ وقرأ الأزرق بالتقليل[٣].

أحكام الراء تفخيمًا وترقيقًا

انفرد ورش من طريقي الأزرق وعبد الصمد بترقيق الراء المفتوحة أو المضمومة، إذا وقعت بعد كسر لازم متصل، أو بعد ياء ساكنة (مدية أو لينة)، نحو:﴿شَاكِرًا﴾، ﴿ٱلۡأٓمِرُونَ﴾،﴿فَٱلۡمُغِيرَٰتِ﴾،﴿خَيۡرٌ﴾، ولا يؤثر في ترقيق الراء أن يفصل بينها وبين الكسر حرف ساكن ما لم يكن أحد الحروف الثلاثة(:الصاد والطاء والقاف) سواءٌ كان هذا الساكن مظهرًا أم مدغمًا نحو: ﴿ٱلسِّحۡرُ﴾، ﴿ٱلۡمِحۡرَابِ﴾، ﴿يُصِرُّونَ﴾، ﴿وَإِخۡرَاجُ﴾.

---

(١) الثمر اليانع ص ٤٥ ، المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص٤٧.

(٢) الثمر اليانع ص ٣٩، نيل الأماني ص ٣١، المفردات السبع للداني تحقيق محمد السحابي ص٧١.

(٣) نيل الأماني ص ٣١، النشر ج٢ ص٤٧.

وترقق الراء الأولى: ﴿بِشَكَرٍ﴾[المرسلات:٣٢]، لترقيق الراء الثانية المكسورة وصلًا، وترقق الثانية وقفًا تبعًا لترقيق الأولى[١].

فإن كان الساكن (صادًا أوطاءً أوقافًا) تعين تفخيم الراء في المواضع التالية: ﴿مِصْرًا﴾ [البقرة:٦١]، ﴿إِصْرًا﴾ [البقرة:٢٨٦]، ﴿إِصْرَهُمْ﴾ [الأعراف:١٥٧]، ﴿بِمِصْرَ﴾ [يونس:٨٧]، ﴿مِصْرَ﴾ [يوسف:٩٩، الزخرف:٥١]، ﴿قِطْرًا﴾ [الكهف:٩٦]، ﴿فِطْرَتَ﴾ [الروم:٣٠]، ﴿وِقْرًا﴾ [الذاريات:٢].

ترقق الراء إذا وقعت قبل ألف مقللة وصلًا ووقفًا[٢] نحو: ﴿ٱلْقُرَىٰ، يَنْوَرَىٰ﴾.

وترقق الراء المسبوقة بألف مقللة وصلًا ووقفًا نحو: ﴿عَلَى ٱلنَّارِ، قَرَارٍ، أَبْصَٰرِهِمْ﴾.

ويمتنع ترقيق الراء في أربعة أحوال هي:

١. أن تكون في اسم أعجمي وذلك في ﴿إِبْرَٰهِيمَ، إِسْرَٰٓءِيلَ، عِمْرَٰنَ﴾ حيث وردت، و﴿إِرَمَ﴾.

٢. أن تتكرر الراء في الكلمة ويكون حق الأولى منهما الترقيق لوقوعها مفتوحة بعد كسر، وتكون الثانية مفتوحة أو مضمومة، وإن فصل بينهما ألف، وذلك في خمسة ألفاظ هي: ﴿ضِرَارًا﴾ [البقرة:٢٣١، التوبة:١٠٧]، ﴿مِّدْرَارًا﴾ [الأنعام:٦، هود:٥٢، نوح:١١]، ﴿فِرَارًا﴾ [الكهف:١٨، الأحزاب:١٣، نوح:٦]، ﴿إِسْرَارًا﴾ [نوح:٩]، ﴿ٱلْفِرَارُ﴾ [الأحزاب:١٦].

٣. أن يقع بعد الراء حرف استعلاء متصل، وإن فصل بينهما ألف، وقد ورد بعد الراء المفتوحة ثلاثة من حروف الاستعلاء هي: الطاء في لفظ ﴿صِرَطَ﴾ حيث ورد معرفًا أو

---

(١) الثمر اليانع ص ٣٦ و٣٦٧، المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص٤٧.

(٢) وحال التقاء ساكنين، تفخم وصلاً لسقوط التقليل وترقق وقفًا لثبوته، نحو﴿فَتَرَى ٱلْقَوْمَ، رَءَا ٱلشَّمْسَ﴾

منكرًا، والضاد في: ﴿إِعْرَاضًا﴾ [النساء:١٢٨]، ﴿إِعْرَاضُهُمْ﴾ [الأنعام:٣٥]، والقاف في: ﴿فِرَاقُ﴾ [الكهف:٧٨]، ﴿ٱلْفِرَاقُ﴾ [القيامة:٢٨]، ﴿وَٱلْإِشْرَاقِ﴾ [ص:١٨] (١).

وقرأ الأصبهاني كل ما سبق كحفص، وافقه قالون وإسماعيل والمسيبي.

أحكام اللام ترقيقًا وتغليظًا

انفرد ورش من طريق الأزرق بتغليظ كل لام مفتوحة وقعت بعد الصاد أو الظاء، قال الداني وأقرأني ابن خاقان بتفخيمها مع الطاء بشرط أن تكون هذه الأحرف مفتوحة أو ساكنة، سواء كانت اللام مخففة أم مشددة، متوسطة أم متطرفة، نحو: ﴿ٱلصَّلَوٰةَ﴾، ﴿إِصْلَاحٌ﴾، ﴿طَلَبًا﴾، ﴿مَطْلِعَ﴾، ﴿بِظَلَّٰمٍ﴾، ﴿لَا يُظْلَمُونَ﴾، فإذا اختل أحد هذه الشروط لم تُغَلَّظِ اللام، وفخم عبد الصمد اللام مع الصاد خاصة (٢).

---

(١) وقرأ الأزرق من الشاطبية بعض الكلمات بوجهين وهي: ﴿ذِكْرًا﴾ حيث وقعت، ﴿إِمْرًا﴾ [الكهف:٧١]، ﴿سِتْرًا﴾ [الكهف:٩٠]، ﴿وِزْرًا﴾ [طه:١٠٠]، ﴿حِجْرًا﴾ [الفرقان:٢٢، ٥٣]، ﴿وَصِهْرًا﴾ [الفرقان:٥٤]، قال شيخنا النحاس في الرسالة الغرّاء ص٧٤:استثناها الداني ولم يرققها وبذلك قرأ على الخاقاني وهو طريق التيسير، وبه قطع في كتابه، وكذلك ﴿حَيْرَانَ﴾ [الأنعام:٧١]، فقد فخمها ابن خاقان في رواية ورش، وبذلك قرأ عليه الداني، إلا أن الداني ذكره في جملة المرقق في ورش، قال في النشر: فخرج عن طريقه، ورغم أن الوجهين في جامع البيان إلا أن التفخيم أرجح وبه نأخذ، التحفة السنية ص٥٣، الثمر اليانع ص ٣٦٧.

(٢) المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص٤٧، التحفة السنية ص ٥٣، وقرأ الأزرق من طريق الشاطبية بعض الكلمات بوجهين فإذا إذا وقع بعد اللام ألف يجوز فيها الفتح والتقليل، وذلك في ألفاظ منها: ﴿مُصَلًّى﴾ في الشاطبية: إن قرئ بفتح ذات الياء تعين التغليظ، وهو المقدم أداءً، وإن قرئ بتقليل ذات الياء تعين الترقيق، قال شيخنا النحاس في الرسالة الغرّاء ص٧٥:العمل على ترقيقها من كتاب =

وقرأ الأصبهاني بترقيق اللام مع الأحرف الثلاثة حيث وقعت، وافقه قالون وإسماعيل والمسيبي.

ياءات الإضافة:

قرأ ورش بفتح ياء الإضافة في ﴿وَلْيُؤْمِنُواْ بِي﴾ [البقرة:١٨٦] وسكنها الباقون [(١)].

التيسير، لأن الأرجح ترقيقها في رؤوس الآيات، وإذا فصل حرف الألف بين أحد الحروف الثلاثة واللام، وذلك في ثلاث كلمات هي: ﴿طَالَ﴾ [طه:٨٦، الأنبياء:٤٥، الحديد:١٦]، ﴿فِصَالًا﴾ [البقرة:٢٣٣]، ﴿يَصَّالَحَا﴾ [النساء:١٢٨]، ففيها وجهان لورش، وظاهر كلام التيسير الترقيق، واختار في غيره التفخيم، ونأخذ بالتغليظ فيها، وكذلك بالتغليظ في اللام المتطرفه إن وقف عليها نحو: ﴿أَن يُوصَلَ﴾، واختلفوا في لام ﴿صَلْصَٰلٍ﴾ والأصح في الأداء ترقيقها، الثمر اليانع ص ٣٦٨.

(١) المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص٥١.

أصول رواية إسماعيل بن جعفر

من طريقي أحمد بن فرح

وأبي الزعراء عبد الرحمن بن عبدوس

البسملة:

قرأ بإثبات البسملة بين السورتين[١].

المد والقصر:

المد المنفصل: قصر (حركتان).

المد المتصل: التوسط (٤ حركات).

مد البدل: قصر (حركتان).

مد اللين المهموز وصلًا: قصر (حركتان) [٢].

ضم ميم الجمع:

وجهان: ١. ضم ميم الجمع. ٢.إسكان ميم الجمع.

والضم مقدم في طريق أحمد بن فرح، والإسكان مقدم في طريق أبي الزعراء [٣].

---

(١) المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص٢٨، محمد السحابي ص٤٠.

(٢) المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص٣٨.

(٣) المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص٢٩.

النقل:

قرأ إسماعيل بن جعفر بالتحقيق في جميع القرآن، إلا إن أحمد بن فرح قرأ بالنقل في ﴿قَالُوٓاْ ءَآئِنَّ﴾، ﴿فَبِمَ تُبَشِّرُونَ﴾، وما كان من لفظه خاصة. ومنها ﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾ [يونس: ٥١، ٩١]، قال أبو عمرو الداني: وروى ابن مجاهد عن أبي الزعراء عن إسماعيل التحقيق فيهما وبالوجهين آخُذُ من روايته من طريق إسماعيل[١].

كما قرأ بالنقل في ﴿عَادًا ٱلْأُولَىٰ﴾ [النجم: ٥٠].

الهمزتان في كلمة:

قرأ إسماعيل بتسهيل الهمزة الثانية مع إدخال ألف للفصل بين الهمزتين، إذا كانت الثانية مفتوحة أو مكسورة نحو ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾، ﴿أَئِنَّا﴾، فإذا كانت مضمومة قرأها ابن فرح بالإدخال وقرأها أبو الزعراء بلا إدخال نحو ﴿أَشَهِدُواْ﴾ [الزخرف: ١٩][٢]

ويمتنع إدخال ألف الفصل بين الهمزتين في كلمات ذكرتها برواية قالون.

الهمزتان من كلمتين:

قرأ إسماعيل بن جعفر بإسقاط الهمزة الأولى من المفتوحتين، نحو: ﴿جَآءَ أَحَدٌ﴾، وَيُسَهِّل الهمزة الأولى من المضمومتين والمكسورتين ، في: ﴿أَوْلِيَآءُ أُوْلَٰٓئِكَ﴾ ونحو: ﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِن﴾[٣].

وإن كانتا مختلفتين في الحركة فقرأها كأبي نشيط.

---

(١) المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص٣٥، ٤٩.

(٢) المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص٣٧.

(٣) المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص٣٧.

الإظهار والإدغام:

قرأ أبو الزعراء عن إسماعيل بن جعفر بالإدغام في الذال في موضع واحد هو ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا﴾ [الأعراف:١٧٩] [(١)].

أدغم أبو الزعراء عن إسماعيل الباء الساكنة عند الميم في: ﴿وَيُعَذِّبُ مَّن﴾ [البقرة:٢٨٤] و ﴿ٱرْكَب مَّعَنَا﴾ [هود: ٤٢] وأظهرهما أحمد بن فرح [(٢)].

قرأ أبو الزعراء عن إسماعيل بإدغام الثاء في الذال من قوله تعالى: ﴿يَلْهَث ذَّٰلِكَ﴾ [الأعراف:١٧٦] وأظهره أحمد بن فرح [(٣)].

أدغم إسماعيل بن جعفر الذال في التاء في كلمة ﴿عُذتُ﴾ [غافر:٢٧]، [الدخان:٢٠] [(٤)].

قرأ إسماعيل بإظهار النون عند الواو في: ﴿يسٓ ۝١ وَٱلْقُرْءَانِ﴾ و﴿نٓ ۚ وَٱلْقَلَمِ﴾ [(٥)].

الفتح والإمالة والتقليل:

قرأ أبو الزعراء عن إسماعيل بن جعفر بتقليل ذوات الياء في الأسماء والأفعال في رؤوس الآي وغيرها نحو: ﴿هُدَىٰ﴾ و﴿فَتَىٰ﴾ و﴿وَأَعْمَىٰ﴾ و﴿ٱلْأَعْلَىٰ﴾ و﴿ٱلْمَأْوَىٰ﴾،

---

(١) قال شيخنا النحاس:وهي انفراد لا يقرأ بها، انظر المفردات السبع للداني تحقيق النحاس ص٤٠.

(٢) المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص٤١.

(٣) المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص٤١.

(٤) وأظهرها الباقون، المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص٤١.

(٥) المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص٤٢.

﴿أَحْيَا﴾ و﴿ٱسْتَوَىٰ﴾ و﴿ٱسْتَعْلَىٰ﴾ و﴿غَوَىٰ﴾ و﴿وَمَضَىٰ﴾. كما تقدم في رواية ورش من الأزرق.

قرأ إسماعيل بن جعفر بتقليل الألف في الهاء والياء من ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ [مريم:١] [(١)].

وقرأ إسماعيل بن جعفر بفتح الهاء في: ﴿طه﴾ [طه:١] [(٢)].

قرأ أبو الزعراء عن إسماعيل بن جعفر بالتقليل في الفعل الماضي الثلاثي إذا كانت الألف عين الكلمة في عشرة أفعال هي: ﴿شَآءَ﴾، ﴿جَآءَ﴾، ﴿زَادَتْهُ﴾، ﴿خَافَ﴾، ﴿خَابَ﴾ ﴿طَابَ﴾، ﴿وَضَاقَ﴾، ﴿وَحَاقَ﴾، ﴿زَاغَ﴾، ﴿رَانَ﴾ حيث جاءت، وافقه ابن سعدان والباقون بالفتح [(٣)].

ياءات الزوائد:

قرأ إسماعيل بن جعفر وورش بإثبات الياء وصلًا في ﴿ٱلدَّاعِ﴾ و﴿دَعَانِ﴾ [البقرة:١٨٦] وحذفها قالون والمسيبي [(٤)].

قرأ إسماعيل بن جعفر وحده بإثبات الياء وصلًا في ﴿وَٱتَّقُونِ يَٰٓأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ [البقرة:١٩٧] [(٥)].

---

(١) المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص٤٦.

(٢) المفردات السبع للداني تحقيق علي النحاس ص٤٧.

(٣) المفردات السبع للداني تحقيق علي النحاس ص٤٥.

(٤) المفردات السبع للداني تحقيق علي النحاس ص٥١.

(٥) المفردات السبع للداني تحقيق علي النحاس ص٥١.

أصول رواية إسحاق بن محمد المسيبي

من طريقي محمد بن إسحاق

ومحمد بن سعدان

البسملة:

قرأ بإثبات البسملة بين السورتين[١].

المد والقصر:

المد المنفصل: قصر (حركتان).

المد المتصل: التوسط (٤ حركات).

مد البدل: قصر (حركتان).

مد اللين المهموز وصلًا: قصر (حركتان) [٢].

ضم ميم الجمع:

وجهان: ١. ضم ميم الجمع. ٢.إسكان ميم الجمع.

والضم مقدم في طريق محمد بن إسحاق، والإسكان مقدم في طريق ابن سعدان [٣].

---

(١) المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص٢٨، محمد السحابي ص٤٠.

(٢) المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص٣٨.

(٣) المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص٢٩.

النقل:

قرأ إسحاق المسيبي بالتحقيق في جميع القرآن، إلا إنه قرأ بالنقل في ﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾ [يونس: ٥١،٩١]، ﴿عَادًا ٱلْأُولَىٰ﴾ [النجم: ٥٠] (١).

الهمزتان في كلمة:

قرأ إسحاق بتسهيل الهمزة الثانية مع إدخال ألف للفصل بين الهمزتين، إذا كانت الثانية مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة نحو ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾، ﴿أَئِنَّا﴾، ﴿أَءُشْهِدُوا۟﴾ (٢)

ويمتنع إدخال ألف الفصل بين الهمزتين في كلمات ذكرتها برواية قالون.

الهمزتان من كلمتين:

قرأ إسحاق المسيبي بإسقاط الهمزة الأولى من المفتوحتين، نحو: ﴿جَآءَ أَحَدٌ﴾، وَيُسَهِّل الهمزة الأولى من المضمومتين والمكسورتين، في: ﴿أَوْلِيَآءُ أُو۟لَٰٓئِكَ﴾ ونحو: ﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِن﴾ (٣). وإن كانتا مختلفتين في الحركة فقرأها كأبي نشيط.

الإظهار والإدغام:

قرأ محمد بن إسحاق عن أبيه بإظهار الدال عند التاء في موضع واحد هو ﴿قَد تَّبَيَّنَ﴾ [البقرة:٢٦٥] (٤).

---

(١) المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص٣٥.

(٢) المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص٣٧.

(٣) المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص٣٧.

(٤) وقرأ الباقون بالإدغام قال شيخنا النحاس:وهي انفراد لا يقرأ بها، انظر المفردات ص٤٠.

قرأ محمد بن إسحاق عن أبيه بإظهار التاء عند الدال في موضع واحد هو ﴿قَدْ أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا﴾ [يونس:٨٩] [١].

أدغم إسحاق المسيبي الباء الساكنة عند الميم في: ﴿وَيُعَذِّب مَّن﴾ [البقرة:٢٨٤]

وأدغم ابن سعدان ﴿ٱرْكَب مَّعَنَا﴾ [هود: ٤٢] وأظهرها محمد بن إسحاق [٢].

أظهر المسيبي الثاء في الذال من قوله تعالى: ﴿يَلْهَث ذَّٰلِكَ﴾[الأعراف:١٧٦] [٣].

قرأ محمد بن إسحاق عن أبيه بإظهار اللام عند الراء في (بل) و(قل) نحو: ﴿بَل رَّفَعَهُ﴾ و﴿وَقُل رَّبِّ زِدْنِي﴾ وأدغمها ابن سعدان [٤].

قرأ المسيبي بإظهار النون عند الواو في: ﴿يسٓ ۝١ وَٱلْقُرْءَانِ﴾ و﴿نٓ ۚ وَٱلْقَلَمِ﴾ [٥].

قرأ المسيبي بإدغام الدال في الذال من: ﴿كٓهيعٓصٓ ۝١ ذِكْرُ﴾ [٦].

أدغم محمد بن إسحاق عن أبيه النون الساكنة أو التنوين في اللام إدغامًا ناقصًا بغنة نحو: ﴿فَإِن لَّمْ تَفْعَلُواْ﴾ و﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾، وأدغمها ابن سعدان بلا غنة [٧].

---

(١) وقرأ الباقون بالإدغام قال شيخنا النحاس:وهي انفراد لا يقرأ بها، انظر المفردات ص٤٠.

(٢) المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص٤١.

(٣) المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص٤١.

(٤) وافقه أبو عون عن الحلواني عن قالون وقرأ الباقون بالإدغام قال شيخنا النحاس:والإدغام هو المروي عن قالون وعن كل القراء كما في النشر، انظر المفردات السبع للداني تحقيق النحاس ص٤٢.

(٥) المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص٤٢.

(٦) وقرأ باقي الرواة عن نافع بالإظهار المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص٤٢.

(٧) وأدغمها في الراء بلا غنة، المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص٤٣.

قرأ محمد بن إسحاق عن أبيه بإخفاء النون الساكنة أو التنوين عند الخاء والغين نحو: ﴿مِن خَشۡيَةِ﴾،﴿عَطَآءً غَيۡرَ﴾ وأظهرها ابن سعدان [١].

واستثنى من ذلك ثلاثة مواضع فأظهرها:١. ﴿يَكُنۡ غَنِيًّا﴾ [النساء:١٣٥]،

٢. ﴿وَٱلۡمُنۡخَنِقَةُ﴾[المائدة:٣]، ٣. ﴿فَسَيُنۡغِضُونَ﴾ [الإسراء:٥١].

الفتح والإمالة والتقليل:

قرأ ابن سعدان عن المسيبي بتقليل ذوات الياء في الأسماء والأفعال في رؤوس الآي وغيرها نحو: ﴿هُدَىٰ﴾ و﴿فَتَىٰ﴾ و﴿وَأَعۡمَىٰ﴾ و﴿ٱلۡأَعۡلَىٰ﴾ و﴿ٱلۡمَأۡوَىٰ﴾، ﴿أَحۡيَا﴾ و﴿ٱسۡتَوَىٰ﴾ و﴿ٱسۡتَعۡلَىٰ﴾ و﴿غَوَىٰ﴾ و﴿وَمَضَىٰ﴾. كما تقدم في رواية ورش من الأزرق.

قرأ المسيبي بتقليل الألف في الهاء والياء من ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ [مريم:١] [٢].

وقرأ ابن سعدان بتقليل الهاء في: ﴿طهٰ﴾ [طه:١]، وقرأ محمد بن إسحاق بالفتح[٣].

قرأ ابن سعدان بالتقليل في الفعل الماضي الثلاثي إذا كانت الألف عين الكلمة في عشرة أفعال هي: ﴿شَآءَ﴾، ﴿جَآءَ﴾، ﴿زَادَتۡهُ﴾، ﴿خَافَ﴾، ﴿خَابَ﴾، ﴿طَابَ﴾، ﴿وَضَاقَ﴾، ﴿وَحَاقَ﴾، ﴿زَاغَ﴾، ﴿رَانَ﴾، وافقه أبو الزعراء والباقون بالفتح[٤].

---

(١) وافق بذلك قراءة أبي جعفر لأنه قرأ على أحمد وثابت ابني ميمونة بنت أبي جعفر، كما قرأ على والده عن نافع عن أبي جعفر، وانظر إتباع الأثر ص ١٨، المفردات السبع تحقيق النحاس ص٤٣، ٤٩.

(٢) المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص٤٦.

(٣) المفردات السبع للداني تحقيق علي النحاس ص٤٦.

(٤) المفردات السبع للداني تحقيق علي النحاس ص٤٥.

باب ذكر فرش الحروف

سورة البقرة

أسكن قالون وأحمد بن فرح عن إسماعيل وابن سعدان عن المسيبي الهاء من لفظ ﴿وَهْوَ، فَهْوَ، لَهْوَ﴾ و ﴿وَهْيَ، فَهْيَ، لَهْيَ﴾، وضمها من (هو) ﴿وَهُوَ، فَهُوَ،لَهُوَ ﴾، وكسرها من (هي) ﴿وَهِيَ،فَهِيَ، لَهِيَ﴾، ورش وأبو الزعراء عن إسماعيل بن جعفر ومحمد بن إسحاق عن المسيبي[1].

وأسكن أبو عون عن الحلواني وأحمد بن فرح من طريق فارس الهاء في قوله: ﴿يُمِلَّ هْوَ﴾ [البقرة:٢٨٢] والباقون بالضم ﴿يُمِلَّ هُوَ﴾ [2].

وأسكن قالون الهاء في قوله: ﴿ثُمَّ هْوَ﴾ [القصص: ٦١] وافقه أحمد بن فرح في وجه، والباقون بالضم ﴿ثُمَّ هُوَ ﴾ [3]

قرأ محمد بن سعدان عن المسيبي بإشباع حركة هاء الضمير وصلتها بياء مدية إذا كان بعدها متحرك في: ﴿عَلَيْهِ ء﴾، وقرأ الباقون بدون صلة ﴿عَلَيْهِ﴾ [4].

---

(١) الجسر المأمون ص ٣٣، المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص٤٨.

(٢) المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص٥١، محمد السحابي ص٧٦.

(٣) المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق محمد السحابي ص٧٦.

(٤) المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص٤٩، محمد السحابي ص٧٧.

قرأ إسماعيل بن جعفر ﴿هُزُوًا﴾ حيث وقع بإسكان الزاي، وقرأ الباقون عن نافع بضم الزاي﴿هُزُوًا﴾ (١).

قرأ ورش وإسماعيل بن جعفر ﴿ٱلْبُيُوتَ﴾ و﴿بُيُوتِكُمْ﴾ و﴿بُيُوتًا﴾ حيث وقع بضم الباء، وقرأ قالون والمسيبي بكسر الباء ﴿ٱلْبِيُوتَ﴾ (٢).

قرأ ورش ﴿فَنِعِمَّا﴾ [البقرة: ٢٧١] و﴿نِعِمَّا﴾ [النساء:٥٨] بكسر العين، وقرأ الباقون بوجهين إسكانها ﴿فَنِعْمَّا﴾ أو اختلاس كسرتها ﴿فَنِعِمَّا﴾ (٣).

سورة آل عمران

قرأ قالون وإسماعيل والمسيبي بإثبات الألف وتسهيل الهمزة في ﴿هَـٰٓأَنتُمْ﴾ حيث ورد. وقرأ الأزرق وعبد الصمد بحذف الألف وتسهيل الهمزة ﴿هَـٰٓأَنتُمْ﴾.

وقرأ الأصبهاني بحذف الألف وتحقيق الهمزة ﴿هَـٰٓأَنتُمْ﴾(٤).

---

(١) المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص٤٩، محمد السحابي ص٧٧.

(٢) المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص٥٠، محمد السحابي ص٧٨.

(٣) المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص٥٠، محمد السحابي ص٧٨، قال الإمام الداني في التيسير ص٨٤: الاختلاس، والنص عنهم بالاسكان، قال شيخنا محمد بن الشريف السحابي عندي قراءتي الكتاب عليه: اطلق الاسكان والمراد به الاختلاس وهو المقدم في الأداء.

(٤) المفردات السبع للداني تحقيق علي النحاس ص ٥٢، وتحقيق محمد السحابي ص٨٠، والذي حققته في كتاب نيل الأماني في طريق الأصبهاني أنه يسهل الهمزة انظر نيل الأماني ، ص ٢٤، ٢٢٠، وانظر النشر لابن الجزري ج١ باب الهمز المفرد، وقال الداني في جامع البيان ج٢ ص ١٢٥ :قرأ الأصبهاني بهمزة مخففة بعد الهاء من غير ألف وبهذا قرأت من طريقيه، وقال في كتابه مهموزة غير ممدودة، وللأزرق من الشاطبية وجهان: الإبدال مع الإشباع وهو المقدم أو التسهيل، الثمر اليانع ص ٢٩.

قرأ ورش وإسماعيل بن جعفر بصلة الهاء بياء، وقرأ قالون والمسيبي باختلاس كسر الهاء في: ﴿يُؤَدِّهِ﴾ في الموضعين من [آل عمران:٧٥]، ﴿نُؤْتِهِ﴾ في الموضعين من [آل عمران :١٤٥] و[الشورى:٢٠]، ﴿نُوَلِّهِ﴾ و﴿وَنُصْلِهِ﴾ [النساء:١١٥]، ﴿أَرْجِهِ﴾ [الأعراف:١١١] و[الشعراء :٣٦]، ﴿يَتَّقِهِ﴾ [النور:٥٢] مع كسر القاف، ﴿فَأَلْقِهِ﴾ [النمل :٢٨] [١].

قرأ نافع بالصلة في ﴿يَأْتِهِۦ﴾ [طه:٧٥] وهناك وجه ثان لقالون والمسيبي وهو الاختلاس ﴿يَأْتِهِ﴾ [٢].

قرأ الأصبهاني بالنقل في ﴿مِّلُ﴾ [آل عمران:٩١] وقرأ الباقون بتحقيق الهمز ﴿مِّلْءُ﴾ [٣].

قرأ إسماعيل بن جعفر بإثبات الياء وصلًا في ﴿وَخَافُونِۦ﴾ [آل عمران:١٧٥] وقرأ الباقون بحذفها في الحالين ﴿وَخَافُونِ﴾ [٤].

سورة النساء

قرأ ورش بفتح العين في ﴿تَعَدُّواْ﴾ [النساء:١٥٤] وقرأ الباقون باختلاس فتحة العين ﴿تَعْدُّواْ﴾ أو إسكانها وهو المقدم ﴿تَعْدُّواْ﴾ [٥].

---

(١) المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص٥٠، محمد السحابي ص٨٢.

(٢) قال الداني: اقرأني فارس لهم بالصلة، المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص٥٣، في طريق التيسير بالصلة وجهًا واحدًا، التحفة السنية للنحاس ص١٤.

(٣)نيل الأماني ص ٢٤، المفردات السبع للداني تحقيق علي النحاس ص٥٠، محمد السحابي ص٨٣.

(٤) الثمر اليانع ص ٤٠٥، نيل الأماني ص ٢٤، المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص٥٠، محمد السحابي ص٨٣.

(٥) المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص٥٤، محمد السحابي ص٨٤.

سورة المائدة

قرأ إسماعيل بن جعفر والمسيبي ﴿شَنَـَٔانُ﴾ [المائدة:٢، ٨] بإسكان النون، وقرأ الباقون بفتحها ﴿شَنَـَٔانُ﴾ (١).

قرأ إسماعيل بن جعفر بإثبات الياء وصلًا في ﴿وَٱخۡشَوۡنِ ٤٤﴾ [المائدة:٤٤] وقرأ الباقون بحذفها في الحالين ﴿وَٱخۡشَوۡنِ﴾ (٢).

سورة الأنعام

قرأ الأصبهاني ومحمد بن إسحاق عن أبيه المسيبي بضم الهاء في ﴿بِهُۦٓ ٱنظُرۡ﴾ [الأنعام :٤٦] وقرأ الباقون بكسرها ﴿بِهِۦٓ ٱنظُرۡ﴾ (٣).

قال الداني: أقرأني أبو الفتح عن الأزرق بفتح الياء في ﴿وَمَحۡيَايَ﴾ [الأنعام:١٦٢] وقرأت على غيره بالإسكان وبه آخذ وبذلك قرأ الباقون ﴿وَمَحۡيَآيَ﴾(٤).

قرأ إسماعيل بن جعفر بإثبات الياء وصلًا في ﴿وَقَدۡ هَدَىٰنِ ٨٠﴾ [الأنعام:٨٠] وقرأ الباقون بحذفها في الحالين ﴿وَقَدۡ هَدَىٰنِ﴾ (٥).

---

(١) المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص٥٢، محمد السحابي ص٨٥.

(٢) المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص٥٥، محمد السحابي ص٨٥.

(٣) المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص٥٥، محمد السحابي ص٨٦.

(٤)المفردات السبع للداني تحقيق علي النحاس ص٥٥، التحفة السنية ص ٥٥، وللأزرق من الشاطبية وجهان إسكان الياء وفتحها، الثمر اليانع ص ٣٦٨، كما فيها الفتح والتقليل كما مر.

(٥) المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص٥٥، محمد السحابي ص٨٦.

سورة الأعراف

قرأ الأصبهاني عن ورش ﴿ءَامَنتُم﴾ [الأعراف:١٢٣] و[طه:٧١] و[الشعراء :٤٩] بلفظ الخبر وقرأ عبد الصمد بوجهين الأول كالأصبهاني، والوجه الثاني والباقون بالاستفهام ﴿ءَٱٰمَنتُم﴾ (١).

قرأ عبد الصمد عن ورش ﴿ءَالِهَتُنَا﴾ [الزخرف:٥٨] بوجهين الأول على لفظ الخبر بغير مد، وقرأ عبد الصمد في الوجه الثاني والباقون بالاستفهام ﴿ءَٱٰلِهَتُنَا﴾ (٢).

قرأ أبو نشيط عن قالون بقراءة الداني على أبي الفتح، وأبو عون عن الحلواني بإثبات الألف وصلًا في: ﴿أَنَا إِلَّا﴾ [الأعراف:١٨٨] و[الشعراء:١١٥] و[الأحقاف:٩]، وقرأ الباقون بالحذف وصلًا ﴿أَنَاْ إِلَّا﴾ (٣).

قرأ إسماعيل بن جعفر بإثبات الياء وصلًا في ﴿ثُمَّ كِيدُونِ﴾ [الأعراف:١٩٥] وقرأ الباقون بحذفها في الحالين ﴿ثُمَّ كِيدُونِ﴾ (٤).

---

(١) المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص٥٦، محمد السحابي ص٨٧، نيل الأماني لتوفيق ضمرة ص٢٦.

(٢) المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص٥٦، محمد السحابي ص٨٧ .

(٣) المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص ١١١، محمد السحابي ص٨٨، في الشاطبية وجهان الإثبات والحذف، الجسر المأمون ص١٨ .

(٤) المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص٥٧، محمد السحابي ص٨٨.

سورة الأنفال

قرأ إسماعيل القاضي عن قالون بياء واحدة كحفص في ﴿حَيَّ﴾ [الأنفال:٤٢] وقرأ الباقون عن نافع بياءين ﴿حَيِيَ﴾ (١).

سورة التوبة

قرأ إسحاق المسيبي وابن فرح عن إسماعيل بن جعفر بإدخال ألف بين الهمزة الأولى المحققة والثانية المسهلة ﴿أَيِمَّةَ﴾ حيث وقعت وقرأ الباقون عن نافع بغير ألف ﴿أَيِمَّةَ﴾ (٢).

قرأ الأزرق وعبد الصمد بتشديد الياء من غير همز في ﴿ٱلنَّسِيُّ﴾ [التوبة:٣٧] وقرأ الباقون بالهمز ﴿ٱلنَّسِيٓءُ﴾ (٣).

وقرأ ورش والحلواني عن قالون بالإبدال في ﴿وَٱلْمُوتَفِكَٰتِ﴾ [التوبة:٧٠] و[الحاقة:٩] و﴿وَٱلْمُوتَفِكَةَ﴾ [النجم:٥٣]، وقرأ الباقون عن نافع بالهمز ﴿وَٱلْمُؤْتَفِكَٰتِ﴾ و﴿وَٱلْمُؤْتَفِكَةَ﴾ (٤).

قرأ ورش وإسماعيل بن جعفر بضم الراء في ﴿قُرُبَةٌ﴾ [التوبة:٩٩] وقرأ المسيبي وقالون بإسكانها ﴿قُرْبَةٌ﴾ (٥).

---

(١) المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص٥٧، ١١٩، محمد السحابي ص٨٩.

(٢) المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص٥٨، محمد السحابي ص٩٠.

(٣) المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص٥٨، محمد السحابي ص٩٠.

(٤) من طريق الجمال، والوجهان عن أبي عون عن الحلواني، المفردات للداني تحقيق محمد السحابي ص ٩٠ وعلي النحاس ص٣٤، ٥٨، ١٠٩، ١١٤.

(٥) المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص٥٨، محمد السحابي ص٩٠.

سورة يونس

قرأ ورش بفتح الهاء في ﴿يَهَدِّى﴾ [يونس:٣٥] وقرأ الباقون باختلاس فتحة الهاء ﴿يَهْدِّى﴾ (١).

سورة هود

قرأ إسماعيل بن جعفر بكسر الميم في ﴿يَوْمِئِذٍ﴾ [هود:٦٦] و[النمل:٨٩] و[المعارج:١١] وقرأ الباقون بفتح الميم ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ (٢).

قرأ ورش وإسماعيل بن جعفر بإثبات الياء وصلًا في ﴿فَلَا تَسْـَٔلَنِّى﴾ [هود:٤٦] وقرأ الباقون بحذفها في الحالين ﴿فَلَا تَسْـَٔلَنِّ﴾ (٣).

قرأ إسماعيل بن جعفر بإثبات الياء وصلًا في ﴿وَلَا تُخْزُونِى﴾ [هود:٧٨] وقرأ الباقون بحذفها في الحالين ﴿وَلَا تُخْزُونِ﴾ (٤).

---

(١)محمد السحابي ص٩١، قال النحاس لأبي نشيط وجهان الإسكان والاختلاس المفردات السبع لأبي عمرو الداني ص٥٨، التحفة السنية ص ٢٢، والوجهان في الشاطبية الجسر المأمون ص ٥٨.

(٢)المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص٥٩، محمد السحابي ص٩٢.

(٣) المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص٥٩، محمد السحابي ص٩٢.

(٤) المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص٥٩، محمد السحابي ص٩٢، وقرأ نافع بإثبات الياء وصلًا في: ﴿يَأْتِى﴾ [هود:١٠٥].

سورة يوسف

قرأ ورش والحلواني عن قالون من قراءة الداني على أبي الفتح بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الهمزة الثانية في ﴿بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا﴾ [يوسف:٥٣] وقرأ الباقون بقلب الهمزة الأولى واوًا مكسورة وإدغام الواو التي قبلها فيها وتحقيق الهمزة الثانية ﴿بِٱلسُّوٓءِّ إِلَّا﴾ (١).

قرأ الأصبهاني وإسماعيل بن جعفر وإسحاق المسيبي بإسكان الياء في ﴿أَنِّيٓ أُوفِي﴾ [يوسف:٥٩] وقرأ الباقون بفتح الياء ﴿أَنِّيَ أُوفِي﴾ (٢).

قرأ الأزرق وعبد الصمد بفتح الياء ﴿وَبَيۡنَ إِخۡوَتِيَ﴾ [يوسف:١٠٠]والباقون بإسكانها ﴿وَبَيۡنَ إِخۡوَتِي﴾ (٣)

قرأ الأصبهاني وإسماعيل بن جعفر بإثبات الياء وصلًا في ﴿حَتَّىٰ تُؤۡتُونِ ءَ﴾ [يوسف:٦٦] وقرأ الباقون بحذفها في الحالين ﴿حَتَّىٰ تُؤۡتُونِ﴾ (٤).

---

(١)المفردات السبع للداني تحقيق علي النحاس ص٦٠، ولورش من الشاطبية، والتيسير وجهٌ ثانٍ هو إبدال الهمزة الثانية ياءً مدية مشبعة، ولأبي نشيط من الشاطبية وجهٌ ثان هو تسهيل الأولى.

(٢)محمد السحابي ص٩٤، المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص٦١، وللأصبهاني من المصباح فتح الياء، وكذلك جميع طرق الطيبة، نيل الأماني ص١٠١.

(٣) المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص٦١، محمد السحابي ص٩٤.

(٤) المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص٦١، محمد السحابي ص ٩٤، وللأصبهاني من المصباح حذف الياء، وكذلك جميع طرقه، نيل الأماني ص١٠٢.

سورة الرعد

قرأ نافع الاستفهام الثاني خبرًا بهمزة مكسورة من الاستفهام المكرر في جميع القرآن نحو: ﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا إِنَّا﴾ [الرعد:٥] إلا في النمل والعنكبوت فإنه جعل الأول خبرًا والثاني استفهامًا اتباعًا للرسم ﴿إِذَا كُنَّا تُرَٰبًا وَءَابَآؤُنَآ أَئِنَّا﴾، واختلفوا في إدخال الألف في الاستفهام تقدم أو تأخر، فترك الإدخال ورش ومحمد بن إسحاق المسيبي بوجه ﴿إِذَا كُنَّا تُرَٰبًا وَءَابَآؤُنَآ أَئِنَّا﴾ وقرأ الباقون بإدخال ألف [(١)].

سورة إبراهيم

قرأ ورش بإثبات الياء وصلًا في ﴿وَخَافَ وَعِيدِ ۦ﴾ [إبراهيم:١٤] وقرأ الباقون بحذفها في الحالين ﴿وَخَافَ وَعِيدِ﴾ [(٢)].

قرأ إسماعيل بن جعفر بإثبات الياء وصلًا في ﴿بِمَآ أَشْرَكْتُمُونِ ۦ﴾ [إبراهيم:٢٢] وقرأ الباقون بحذفها في الحالين ﴿بِمَآ أَشْرَكْتُمُونِ﴾ [(٣)].

قرأ ورش وإسماعيل بن جعفر بإثبات الياء وصلًا في ﴿وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ ۦ﴾ [إبراهيم:٤٠] وقرأ الباقون بحذفها في الحالين ﴿وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ﴾ [(٤)].

---

(١) لمحمد بن إسحاق المسيبي وجهان الأول عدم الإدخال عن محمد بن أحمد عن ابن مجاهد عن محمد بن الفرج عن محمد بن إسحاق عن أبيه، والوجه الثاني الإدخال قال الداني: بالإدخال قرأت له وبذلك آخذ المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص٦١، محمد السحابي ص٩٥.

(٢) المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص٦٢، محمد السحابي ص٩٦.

(٣) المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص٦٢، محمد السحابي ص٩٦.

(٤) المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص٦٢، محمد السحابي ص٩٦.

سورة الكهف

قرأ المسيبي وحده بإثبات الألف وصلًا ووقفًا في ﴿لَّٰكِنَّا﴾ [الكهف:٣٨] وقرأ الباقون بحذفها وصلًا ﴿لَّٰكِنَّاْ﴾ [١].

قرأ الأزرق وعبد الصمد بحذف الياء في الحالين في ﴿إِن تَرَنِ﴾ [الكهف:٣٩] وقرأ الباقون بإثباتها وصلًا ﴿إِن تَرَنِۦ﴾ [٢].

قرأ إسماعيل بن جعفر بإسكان الكاف في: ﴿نُّكْرًا﴾ [الكهف:٧٤، ٨٧] و[الطلاق:٨] وقرأ الباقون بضمها ﴿نُّكُرًا﴾، وأجمعوا على ضمها في ﴿شَيْءٍ نُّكُرٍ﴾ [القمر:٦] [٣].

قرأ نافع بإثبات الياء وصلًا في: ﴿فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِۦ﴾ [الكهف:١٧]، ﴿أَن يَهْدِيَنِۦ﴾ [الكهف:٢٤]، ﴿أَن يُؤْتِيَنِۦ﴾ [الكهف:٤٠]، ﴿نَبْغِۦ﴾ [الكهف:٦٤]، ﴿أَن تُعَلِّمَنِۦ﴾ [الكهف:٦٦]، وكذلك في ﴿لَئِنْ أَخَّرْتَنِۦ﴾ [الإسراء:٦٢]، ﴿فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِۦ﴾ [الإسراء:٩٧] [٤].

سورة مريم

قرأ ابن سعدان عن المسيبي بإدغام الدال في الذال من ﴿كٓهيعٓصٓ ۝١ ذِكْرُ﴾ [مريم] وقرأ الباقون بالإظهار ﴿كٓهيعٓصٓ ۝١ ذِكْرُ﴾ [٥].

---

(١) المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص٦٣، محمد السحابي ص٩٧.

(٢) المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص٦٣، محمد السحابي ص٩٧.

(٣) المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص٦٣، محمد السحابي ص٩٧.

(٤) المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص٦٣، محمد السحابي ص٩٧.

(٥) من رواية محمد بن أحمد عن ابن مجاهدعن أصحابه عن ابن سعدان، المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص٦٤، محمد السحابي ص٩٨.

قرأ ورش والحلواني عن قالون بالياء في ﴿ لِأَهَبَ ﴾ [مريم:١٩] وقرأ الباقون بالهمز ﴿لِأَهَبَ ﴾ (١).

قرأ ورش بالهمز في ﴿وَرِءْيًا ﴾ [مريم:٧٤] وقرأ الباقون بإبدال الهمزة ياءً ساكنة وإدغامها بالياء بعدها ﴿وَرِيًّا﴾ (٢)

سورة طه

قرأ الأزرق بالإمالة في ﴿طهٰ﴾ [طه:١] وقرأ عبد الصمد وابن سعدان عن المسيبي بالتقليل﴿طهٰ﴾ وقرأ الباقون بالفتح ﴿طه ﴾ (٣).

قرأ إسحاق المسيبي بضم الهاء دون صلة في ﴿لِأَهۡلِهُ ٱمۡكُثُوٓاْ ﴾ [طه:١٠] و[القصص:٢٩] وقرأ الباقون بكسر الهاء ﴿لِأَهۡلِهِ ٱمۡكُثُوٓاْ ﴾ (٤).

قرأ إسحاق المسيبي بصلة الهاء بواو في ﴿وَأَشۡرِكۡهُ فِي ﴾ [طه:٢٩] والباقون بترك الصلة ﴿وَأَشۡرِكۡهُ فِي﴾ (٥).

---

(١) المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص٦٤، محمد السحابي ص٩٨، ولأبي نشيط في الشاطبية وجهان الهمز والإبدال الجسر المأمون ص٧٤.

(٢) المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص٦٤، محمد السحابي ص٩٨.

(٣) المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص٦٥، محمد السحابي ص٩٩.

(٤) المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص٦٥، محمد السحابي ص٩٩.

(٥) المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص٦٥، محمد السحابي ص٩٩.

قرأ الأزرق وعبد الصمد بفتح الياء في ﴿وَلِيَ فِيهَا﴾ [طه:١٨] وقرأ الباقون بإسكانها ﴿وَلِي فِيهَا﴾ (١).

قرأ إسماعيل بن جعفر بإثبات الياء مفتوحة وصلًا، ساكنة وقفًا في ﴿أَلَّا تَتَّبِعَنِ ۦ﴾ [طه:٩٣] وقرأ الباقون بإثبات الياء ساكنة وصلًا، محذوفة وقفًا ﴿أَلَّا تَتَّبِعَنِ ۦ﴾ (٢).

سورة الحج

قرأ ابن سعدان عن إسحاق المسيبي من قراءة الداني على أبي الفتح بصلة الهاء بواو في ﴿أَنَّهُۥ مَن تَوَلَّاهُ ۥ فَأَنَّهُۥ﴾ [الحج:٤] وقرأ الباقون بترك الصلة ﴿أَنَّهُۥ مَن تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُۥ ﴾ (٣).

قرأ ورش بكسر اللام في ﴿ثُمَّ لِيَقْطَعْ﴾ [الحج:١٥] و﴿ثُمَّ لِيَقْضُواْ﴾ [الحج:٢٩] وقرأ الباقون بإسكانها ﴿ثُمَّ لْيَقْطَعْ ﴾ و﴿ ثُمَّ لْيَقْضُواْ﴾ (٤).

قرأ ورش وإسحاق المسيبي بالإبدال في ﴿وَبِيرٍ مُّعَطَّلَةٍ﴾ [الحج:٤٥] وقرأ قالون وإسماعيل بن جعفر بالهمز ﴿وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ ﴾ (٥).

---

(١) المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص٦٥، محمد السحابي ص١٠٠.

(٢) المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص٦٥، محمد السحابي ص١٠٠.

(٣) المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص٦٦، محمد السحابي ص١٠١.

(٤) المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص٦٦، محمد السحابي ص١٠١.

(٥) المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص٦٦، محمد السحابي ص١٠٢.

قرأ ورش وإسماعيل بن جعفر بإثبات الياء وصلًا في ﴿وَٱلۡبَادِۦ﴾ [الحج:٢٥] وحذفها قالون والمسيبي في الحالين ﴿وَٱلۡبَادِ﴾ [1].

قرأ ورش بإثبات الياء وصلًا في ﴿نَكِيرِۦ﴾ [الحج:٤٤] و[سبأ:٤٥] و [فاطر:٢٦] و[الملك :١٨] و﴿نَذِيرِۦ﴾ [الملك:١٧] و﴿أَن يُكَذِّبُونِۦ﴾ [القصص:٣٤] و﴿وَلَا يُنقِذُونِۦ﴾ [يس:٢٣] و﴿لَتُرۡدِينِۦ﴾ [الصافات:٥٦] و﴿تَرۡجُمُونِۦ﴾ [الدخان:٢٠] و﴿فَٱعۡتَزِلُونِۦ﴾ [الدخان:٢١] و﴿وَعِيدِۦ﴾ [ق:١٤، ٤٥] و﴿وَنُذُرِۦ﴾ [القمر:المواضع الستة] و﴿بِٱلۡوَادِۦ﴾ [الفجر:٩] وقرأ الباقون بحذف الياء في الحالين [2].

من سورة المؤمنون إلى سورة السجدة

قرأ الأزرق وعبد الصمد بفتح الياء في ﴿وَمَن مَّعِيَ﴾ [الشعراء:١١٨] وسكنها الباقون ﴿وَمَن مَّعِي﴾ [3].

قرأ الأزرق وعبد الصمد وابن فرح عن إسماعيل وأبو عون عن الحلواني عن قالون بقراءة الداني على أبي الفتح، بفتح الياء في ﴿رَبِّ أَوۡزِعۡنِيَ﴾ [النمل:١٩] و [الأحقاف:١٥] وسكنها الباقون ﴿رَبِّ أَوۡزِعۡنِي﴾ [4].

---

(١) المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص٦٦، محمد السحابي ص١٠٢.

(٢) المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص٦٦، محمد السحابي ص١٠٣.

(٣) المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص٦٨، محمد السحابي ص١٠٤، وللأصبهاني من المصباح فتح الياء، وكذلك جميع طرقه، نيل الأماني ص١٣١.

(٤) المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص٦٨، محمد السحابي ص١٠٤.

قرأ نافع بإثبات الياء وصلًا في ﴿أَتُمِدُّونَنِۦ﴾ [النمل:٣٦] قرأ ابن سعدان عن المسيبي بإثباتها في الحالين وقرأها بنون واحدة مخففة ﴿أَتُمِدُّونِۦ﴾ (١).

قرأ نافع بإثبات الياء مفتوحة وصلًا في ﴿فَمَاءَاتَىٰنِۦَ﴾ [النمل:٣٦] وإذا وقف ورش حذفها ووقف الباقون بإثباتها، وقال الداني: وقرأت لهم بالحذف وقفًا ﴿فَمَآ ءَاتَىٰنِ﴾ (٢).

قرأ ورش وإسماعيل بن جعفر بكسر اللام في ﴿وَلِيَتَمَتَّعُواْ﴾ [العنكبوت:٦٦] وقرأ الباقون بإسكانها ﴿وَلْيَتَمَتَّعُواْ﴾ (٣).

من سورة الأحزاب إلى سورة الصافات

قرأ الأزرق وعبد الصمد بتسهيل الهمزة مع المد أو القصر وصلًا ﴿ٱلَّـَٔي﴾، وأما وقفًا فوجهان: ١.التسهيل مع الروم ٢.إبدالها ياءً مع المد اللازم المخفف في ﴿ٱلَّـَٔىٓ﴾ [الأحزاب:٤] و[المجادلة:٢] و[الطلاق:٤] وقرأ الباقون بالهمز ﴿ٱلَّـَٔي﴾ (٤).

قرأ ورش والحلواني عن قالون من قراءة الداني على أبي الفتح بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الهمزة الثانية في ﴿لِلنَّبِئَءِ إِنَ﴾ [الأحزاب:٥٠] و﴿ٱلنَّبِئَءِ إِلَّآ﴾ [الأحزاب:٥٣] وقرأ

(١) المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص٦٨، محمد السحابي ص١٠٤.

(٢) المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص٦٨، محمد السحابي ص١٠٥، التحفة السنية ص ٢٠، وقف قالون من الشاطبية بوجهان: إثبات الياء وحذفها، الجسر المأمون ص ٣٢.

(٣) المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص٦٩، محمد السحابي ص١٠٥.

(٤) المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص٧٠، محمد السحابي ص١٠٦.

الباقون بإبدال الهمزة الأولى ياءً وإدغام الياء التي قبلها فيها فَيُقْرَآن ياءً مشددة مكسورة حال الوصل ﴿لِلنَّبِيِّإِنْ﴾ و﴿ٱلنَّبِيِّإِلَّا﴾ ، فإذا وُقِفَ عليها فبالهمز ﴿ٱلنَّبِىٓءْ﴾ (١).

قرأ ورش بياء وصلًا في ﴿كَٱلْجَوَابِۦ﴾ [سبأ:١٣] وقرأ الباقون بحذفها في الحالين ﴿كَٱلْجَوَابِ﴾ (٢).

قرأ الأزرق وعبد الصمد والحلواني عن قالون بالإدغام في ﴿يسٓ ۝١ وَٱلْقُرْءَانِ﴾ [يس] وقرأ الباقون بالإظهار (٣).

قرأ ورش بفتح الخاء في ﴿يَخَصِّمُونَ﴾ [يس:٤٩] وقرأ الباقون بوجهين: الإسكان ﴿يَخْصِّمُونَ﴾ واختلاس الفتحة ﴿يَخْصِّمُونَ﴾ (٤).

قرأ الأزرق وعبد الصمد بفتح الواو في ﴿أَوَءَابَآؤُنَا﴾ [الصافات:١٧] و[الواقعة:٤٨] وقرأ الباقون بإسكانها ﴿أَوْ ءَابَآؤُنَا﴾ وقرأها الأصبهاني بالنقل ﴿أَوَ ـ ابَآؤُنَا﴾ (٥).

قرأ الأصبهاني وإسماعيل بن جعفر بهمزة وصل تكسر ابتداء في ﴿ٱصْطَفَى﴾ [الصافات:١٥٣] وقرأ الباقون بهمزة قطع ﴿أَصْطَفَى﴾ (٦).

---

(١) المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص٧٠، محمد السحابي ص١٠٦، ولورش من طريق الشاطبية وجهان التسهيل والإبدال ياءً ساكنة.

(٢) المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص٧٠، محمد السحابي ص١٠٧.

(٣) المفردات تحقيق النحاس ص٧١، محمد السحابي ص١٠٧، وقرأ الأصبهاني من المصباح من بالإدغام.

(٤) المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص٧١، محمد السحابي ص١٠٧.

(٥) المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص٧٢، محمد السحابي ص١٠٧.

(٦) المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص٧٢، محمد السحابي ص١٠٧.

من سورة ص إلى سورة الرحمن

قرأ إسماعيل بن جعفر وابن سعدان في رواية المسيبي بصلة الهاء بواو في ﴿يَرْضَهُ وَ﴾ [الزمر:٧] وقرأ الباقون بدون صلة ﴿يَرْضَهُ﴾ (١).

قرأ ورش وابن فرح عن إسماعيل بن جعفر بإثبات الياء وصلًا في ﴿يَوْمَ ٱلتَّلَاقِ ۦ﴾ [غافر:١٥] و﴿يَوْمَ ٱلتَّنَادِ ۦ﴾ [غافر:٣٢] وقرأ الباقون بحذفها في الحالين ﴿يَوْمَ ٱلتَّلَاقِ﴾ و﴿يَوْمَ ٱلتَّنَادِ﴾ (٢).

قرأ الأزرق وعبد الصمد بحذف الياء في الحالين في ﴿ٱتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ﴾ [غافر:٣٨] وقرأ الباقون بإثباتها وصلًا ﴿ٱتَّبِعُونِ ۦ أَهْدِكُمْ﴾ (٣).

قرأ إسحاق المسيبي والقاضي عن قالون بإسكان الياء في ﴿إِلَىَ رَبِّ إِنَّ﴾ [فصلت:٥٠] وفتحها الباقون ﴿إِلَىَ رَبِّيَ إِنَّ﴾ (٤).

---

(١) المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص٧٤، محمد السحابي ص١٠٨.

(٢) المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص٧٤، محمد السحابي ص١٠٨.

(٣) المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص٧٥، محمد السحابي ص١٠٨، وقرأ الأصبهاني من المصباح ومن باقي طرق الطيبة بإثبات الياء وصلاً.

(٤) المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص٧٥، محمد السحابي ص١٠٨، قالون من الشاطبية، والتيسير وجهان: فتح الياء وهو المقدم أو إسكانها، التحفة السنية للنحاس ص ١٨، الجسر المأمون ص ١٠٢.

قرأ إسماعيل بن جعفر بإثبات الياء وصلًا في ﴿وَٱتَّبِعُونِ ۦ﴾ [الزخرف:٦١] وحذفها الباقون في الحالين ﴿وَٱتَّبِعُونِ﴾ (١).

قرأ ورش بفتح الياء في ﴿نُّؤۡمِنُوٓاْ لِيَ﴾ [الدخان:٢١] وأسكنها الباقون ﴿نُّؤۡمِنُوٓاْ لِي﴾ (٢).

قرأ ورش بإثبات الياء وصلًا في ﴿وَعِيدِ ۦ﴾ [ق:١٤ و٤٥] وقرأ الباقون بحذفها في الحالين ﴿وَعِيدِ﴾ (٣).

قرأ قالون بالهمز في ﴿عَادًا ٱلۡأُوۡلَىٰ﴾ [النجم:٥٠] وقرأ الباقون بغير همز وبذلك قرأ الداني على أبي الفتح في رواية أبي عون عن الحلواني ﴿عَادًا ٱلۡأُولَىٰ﴾ (٤).

قرأ ورش وإسماعيل بن جعفر بياء وصلًا في ﴿يَدۡعُ ٱلدَّاعِ ۦ﴾ [القمر:٦] وحذفها الباقون في الحالين ﴿يَدۡعُ ٱلدَّاعِ﴾ (٥).

قرأ ورش بإثبات الياء وصلًا في ﴿وَنُذُرِ ۦ﴾ [القمر:في المواضع الستة] وحذفها الباقون في الحالين ﴿وَنُذُرِ﴾ (٦).

---

(١) المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص٧٥، محمد السحابي ص١٠٩.
(٢) المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص٧٥، محمد السحابي ص١٠٩.
(٣) المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص٧٥، محمد السحابي ص٩٦.
(٤) المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص٧٥، محمد السحابي ص١٠٩.
(٥) المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص٧٥، محمد السحابي ص١١٠.
(٦) المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص٧٥، محمد السحابي ص١١٠.

من سورة الواقعة إلى ختم القرآن

قرأ إسماعيل بن جعفر بإسكان الراء في ﴿عُرْبًا أَتْرَابًا﴾ [الواقعة:٣٧] وقرأ الباقون بضمها ﴿عُرُبًا أَتْرَابًا﴾ (١)

قرأ الأصبهاني بالياء في ﴿يَسْلُكْهُ عَذَابًا﴾ [الجن:١٧] وقرأ الباقون بالنون ﴿نَسْلُكْهُ﴾ (٢).

قرأ أبو الزعراء عن إسماعيل بن جعفر بإسكان الياء في ﴿وَلِي دِينِ﴾ [الكافرون:٦] وفتحها الباقون ﴿وَلِيَ دِينِ﴾ (٣).

قرأ إسماعيل بن جعفر والمسيبي والقاضي عن قالون ﴿كُفْؤًا﴾ [الإخلاص:٤] بإسكان الفاء، وقرأ الباقون عن نافع بضم الفاء مع الهمز ﴿كُفُؤًا﴾ (٤).

---

(١) المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص٧٨، محمد السحابي ص١١٠.

(٢) المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص٧٨، محمد السحابي ص١١١، قال النحاس وما ذكره الداني عن الأصبهاني انفراد، وقرأ الأصبهاني من المصباح ومن باقي طرق الطيبة بالنون.

(٣) المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص٧٨، محمد السحابي ص١١١، قال النحاس وما ذكره الداني عن أبي الزعراء من إسكان الياء انفراد لا يؤخذ به على سبيل الرواية.

(٤) المفردات السبع لأبي عمرو الداني تحقيق علي النحاس ص٥٢، ٧٨، محمد السحابي ص١١١، قال النحاس وما ذكره الداني من إسكان الفاء انفراد لا يؤخذ به على سبيل الرواية.

فهرس المراجع

١ .الثمر اليانع في رواية ورش عن نافع – توفيق ضمرة دار عمار، عمان، الطبعة الأولى سنة ٢٠٠٩م.

٢. جامع البيان في القراءات السبع - لأبي عمرو الداني – تحقيق عبد الرحيم الطرهوني، دار الحديث القاهرة الطبعة الأولى.

٣.الجسر المأمون إلى رواية قالون- توفيق ضمرة دار عمار، عمان، الطبعة الثانية سنة ٢٠٠٩م.

٤ .كتاب التعريف في اختلاف الرواة عن نافع –لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني تحقيق الشيخ محمد السحابي سلا المغرب.

٥. غاية النهاية في طبقات القراء - محمد بن الجزري دار الكتب العلمية بيروت الطبعةالأولى، سنة ١٩٣٢م.

٦ .معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار- محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق د.طيار آلتى قولاج، الطبعة الأولى استانبول سنة ١٩٩٥م.

٧.المفردات السبع –لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني تحقيق الشيخ علي محمد توفيق النحاس، دار الصحابة، طنطا جمهورية مصر العربية الطبعة الأولى ٢٠٠٦م.

٨. النشر في القراءات العشر – محمد بن محمد بن محمد بن الجزري – دار الكتب العلمية بيروت – الطبعة الأولى سنة ١٩٩٨.

٩. نيل الأماني في رواية الأصبهاني – توفيق إبراهيم ضمرة – المكتب الإسلامي عمان – الطبعة الأولى سنة ٢٠١٢.

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
تقديم الشيخ المقرئ الدكتور علي النحاس	٥
مقدمـــة	٧
السند المؤدي إلى هذه الطرق	٩
ترجمة الإمام نافع	١٣
ترجمة قالون:	١٥
ترجمة ورش:	٢٢
ترجمة إسماعيل بن جعفر:	٢٧
ترجمة إسحاق المسيبي:	٣٠
جدول طرق نافع العشرة	٣٦
أصول رواية قالون	٣٧
أصول رواية ورش	٤٨
أصول رواية إسماعيل بن جعفر	٦٧
أصول رواية إسحاق المسيبي	٧١
باب ذكر فرش الحروف	٧٥
فهرس المراجع	٩٣
فهرس المحتويات	٩٤